



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف الخامس الابتدائي

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education

٢ وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم

التجويد الصف الخامس الابتدائي - الفصول الدراسية الثلاثة /

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٣هـ

١٥٧ ص ٢٥,٥ x ٢١ سم

ردمك : ٩ - ٠٨٣ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية

ديوي ٣٧٢,٨٢٢٨٩

١٤٤٣ / ٨٠٦٦

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٦

ردمك : ٩ - ٠٨٣ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إلكترونية وداعمة على 'منصة عين الإلكترونية'



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين و المعلمات، والطلاب و الطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية و التعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إلكتروني أو دعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل أو وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفًا، وأصقها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وانتنا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبي ونعم الوكيل، سدد الله الخطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



الفصل الدراسي الأول



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم الدرس
٨	أحكام النون الساكنة والتنوين	الدرس الأول
١٢	الإظهار	الدرس الثاني
١٧	حروف الإظهار (أ، هـ)	الدرس الثالث
٢٢	حروف الإظهار (ع، ح)	الدرس الرابع
٢٧	حروف الإظهار (غ، خ)	الدرس الخامس
٣٢	الإدغام	الدرس السادس
٣٨	الإدغام بغنة	الدرس السابع
٤٤	الإدغام بغير غنة	الدرس الثامن
٤٩	الإقلاب	الدرس التاسع





أحكام النون الساكنة والتنوين

الدرس
الأول

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١. أحدّد معنى النون الساكنة والتنوين ورسمهما.

٢. أبين الفرق بين النون الساكنة والتنوين.

٣. أتعرف على أحكام النون الساكنة والتنوين.

أهداف الدرس

تمهيد

أتأمل النون في المثالين الآتيين:

(أَنْهَرُ) و (جَنَى) ألاحظ:

أن الأولى: ساكنة.

والثانية: مفتوحة.

إذا الأولى هي التي سنتعلّمها، وأما الثانية فلا أحكام لها هنا.

تعريف النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة هي: نون لا حركة لها.

التنوين هو: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأً، ووصلاً لا وقفاً.

أقارن بين النون الساكنة والتنوين وأبيّن الفرق بينهما في الجدول الآتي
مستعيناً بالكلمات والعبارات الآتية:
(أصلية - زائدة - ثابتة في اللفظ فقط - ثابتة في اللفظ والخط - ثابتة في
الوصل والوقف - ثابتة في الوصل فقط).



رقم	النون الساكنة	التنوين
١	أصلية	زائدة
٢	ثابتة في الوصل والوقف	ثابتة في اللفظ فقط
٣	ثابتة في اللفظ والخط	ثابتة في الوصل فقط

علامات التنوين

للتنوين ثلاث علامات:

- الأولى: **الضمتان** (ُ).
- الثانية: **الفتحتان** (َ).
- الثالثة: **الكسرتان** (ِ).

الأمثلة



المثال	التوضيح
النون الساكنة ﴿ مِنْهُمْ ﴾ ﴿ أَنْتَ ﴾ ﴿ الدُّنْيَا ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون ساكنة، لأنها غير محركة بفتح أو ضم أو كسر.
التنوين ﴿ عَفُورٌ ﴾ ﴿ عَفُورًا ﴾ ﴿ عَفُورِ ﴾	في هذه الأمثلة ينطق التنوين نوناً ساكنة، ولذلك يعطى حكمها.

أستخرج من الآيات الآتية ما فيها من نون ساكنة أو تنوين:



﴿وَبَلِّغْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۖ يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرُهُ عَذَابٍ إِلِيمٍ ۝٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝٩ مِّن رَّآيِهِمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١٠﴾

نون ساكنة	تنوين ضم	تنوين فتح	تنوين كسر
كَأَن	وَبَلِّغْ	شَيْئًا	أَثِيمٍ
مِّن	عَذَابٍ	مُّسْتَكْبِرًا	أَفَّاكٍ
عَنْهُمْ	عَظِيمٍ	هُزُوًا	بِعَذَابٍ
	مُّهِينٌ		إِلِيمٍ

أحكام النون الساكنة والتنوين

استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيات الآتية، وتأمل نطق النون الساكنة والتنوين في الكلمات الملونة باللون الأحمر:

﴿وَبَلِّغْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۖ يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرُهُ عَذَابٍ إِلِيمٍ ۝٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝٩﴾

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن النطق بالنون الساكنة والتنوين يختلف بحسب الحرف الذي بعدهما، ولهذا فإن للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام، وهي:





النون الساكنة هي : نون لا حركة لها.
التنوين هو : نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا
خطاً، ووصلاً لا وقفاً.

١ ما تعريف النون الساكنة والتنوين؟

٢ اذكر ثلاثة أمثلة للنون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى للتنوين.

أمثلة للتنوين	أمثلة للنون الساكنة
﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	﴿مِنْ آيَاتِنَا﴾
﴿إِلَيْكَ رُوحًا﴾	﴿مَنْ أَمَرْنَا﴾
﴿لَكَفُورٍ مُبِينٍ﴾	﴿مِنْ عِبَادِنَا﴾

٣ ما أحكام النون الساكنة والتنوين؟ **الإظهار - الإدغام - الإخفاء - الإقلاب.**

بين النون الساكنة والتنوين فروق، هي:

- ١ أن النون الساكنة تكون وسط الكلمة وآخرها، وأما التنوين فلا يكون إلا آخرها.
- ٢ أن النون الساكنة تكون في الأسماء والأفعال والحروف، وأما التنوين فلا يكون إلا في الأسماء.
- ٣ أن النون الساكنة تثبت وصلاً ووقفاً، وأما التنوين فلا يكون إلا في الوصل.
- ٤ أن النون الساكنة تثبت في الخط واللفظ، وأما التنوين فلا يكون إلا في اللفظ.

**معلومات
إثرائية**



الإظهار

الدرس
الثاني

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتذكر معنى الإظهار.
- ٢ أتعرف على حروف الإظهار.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإظهار.
- ٤ أطبق حكم الإظهار عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۖ يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تُنْزِلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرُهُ عَذَابٍ إِلِيمٍ ۝ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ مَنْ وَرَّاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝﴾ (١)

أستمع إليه مرة أخرى، وألاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿مِنْ ءَايَاتِنَا﴾ وفي ﴿عَنْهُمْ﴾، وكيف ينطق التنوين في ﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ وفي ﴿هُزُوًا أُولَٰئِكَ﴾ وفي ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن كلاً من النون الساكنة والتنوين ينطقان نطقاً واضحاً من غير غنٍّ ولا تشديد. وهذا حكم تجويدي يسمى الإظهار، فما معنى الإظهار؟ ومتى تظهر النون الساكنة والتنوين؟ هذا ما سيتم بيانه؛ فيما يأتي:



تعريف الإظهار

الإظهار هو: إخراج النون الساكنة والتنوين عند أحد حروف الحلق^(١) من غير غنة ولا تشديد.

حروف الإظهار

للإظهار ستة حروف، وهي:

خ	غ	ح	ع	هـ	أ
الخاء	الغين	الحاء	العين	الهاء	الهمزة

أحاول أن أجمع حروف الإظهار السابقة في جملة مفيدة أو أكثر.



١...أخي..هاك..علماء..

٢...حازه..غير..خاسر..

طريقة النطق بالإظهار

أن تلفظ النون الساكنة والتنوين مظهرتين من غير غنة، وذلك عند الحروف الستة.

(١) ويسمى (الإظهار الحلقى)، لأنه يكون عند حروف الحلق.

أتأمل رسم النون الساكنة وحرف الإظهار في المصحف كما في هذا المثال
﴿مِنْ حَمِيمٍ﴾ وأدوّن ما لاحظته.



نلاحظ رسم رأس حرف الحاء صغير فوق النون الساكنة.

الأمثلة



المثال	الحرف	التوضيح
﴿يَنْتَوْنَ﴾	ء	نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون الساكنة لما جاء بعدها هذه الحروف الستة أظهرت، فإذا قرأت ﴿يَنْتَوْنَ﴾، وأخرجت النون عند الهمزة فهذا هو الإظهار، وهكذا بقية الكلمات.
﴿يَنْهَى﴾	هـ	
﴿أَنْمَتَ﴾	ع	
﴿وَأَنْحَرَ﴾	ح	
﴿فَسَيَنْفُضُونَ﴾	غ	
﴿وَالْمُنْخَفَّةُ﴾	خ	

أستخرج حرف الإظهار من كل مثال وأدوّن أمامه.

قال الجمزوري في التحفة^(١):

الشاهد:

للنون إن تسكُنَ وللتنوين
فالأول الإظهار قبل أحرف
همز فهاء ثم عين حاء
أربع أحكام فخذ تبيني
للحلق ست رُتبت فلتعرف
مهملتان ثم غين خاء

(١) سليمان الجمزوري عالم جليل كان حيًّا سنة ١٢٠٨ هـ من مؤلفاته الشهيرة نظمته في التجويد (تحفة الأطفال) وقد شرحه بـ (فتح الأفعال بشرح تحفة الأطفال) وكلاهما مطبوع.

أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار، وأبين حرف الإظهار.

١ قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُخَفَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ٦٨﴾

٢ وقال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَثِيرٌ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ٤٨﴾

٣ وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٣﴾

م	النون الساكنة	حرف الإظهار	التنوين	حرف الإظهار
١	مِنْ حَوْلِهِمْ	الحاء	حَرَمًا آمِنًا	الهمزة
٢	وَمَنْ أَظْلَمُ	الهمزة	كَذِبًا أَوْ	الهمزة
٣	مِنْ خِلَالِهِ	الخاء	غَنِيٌّ حَمِيدٌ	الحاء
٤	مِنْ عِبَادِهِ	العين	لَظُلْمٌ عَظِيمٌ	العين



أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إظهار للنون الساكنة، وثلاث كلمات للتونين.

م	النون الساكنة	حرف الإظهار	التونين	حرف الإظهار
١	وَمَنْ عَمِلَ	العين	وَهُنَا عَلَى	العين
٢	مَنْ خَرَدَلِ	الخاء	لَطِيفٌ خَبِيرٌ	الخاء
٣	مِنْ أَنْفُسِهِمْ	الهمزة	عَذَابٌ غَلِيظٌ	الغين

الخلاصة

تظهر النون الساكنة والتونين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإظهار.

التقويم

س١ رتب الكلمات الآتية لتحصل على معنى الإظهار:

(أحد، عند، من غير غنة ولا تشديد، النون الساكنة، الحلق، إخراج، والتونين، حروف).

س٢ إخراج النون الساكنة والتونين من غير غنة ولا تشديد عند أحد حروف الحلق. كم عدد حروف الإظهار الحلقية؟ وما هي؟

س٣ ستة أحرف وهي: الهمزة - الهاء - العين - الحاء - الغين - الخاء. لماذا سُمي إظهار النون الساكنة أو التونين بالإظهار الحلقية؟

لأن حروفه هي حروف الحلق.

لماذا أظهرنا حروف الإظهار مع النون الساكنة والتونين؟

والجواب: لأن مخرج حروف الإظهار بعيد عن مخرج النون الساكنة والتونين، وكل

مخرجين متباعدين فالأصل فيهما الإظهار.

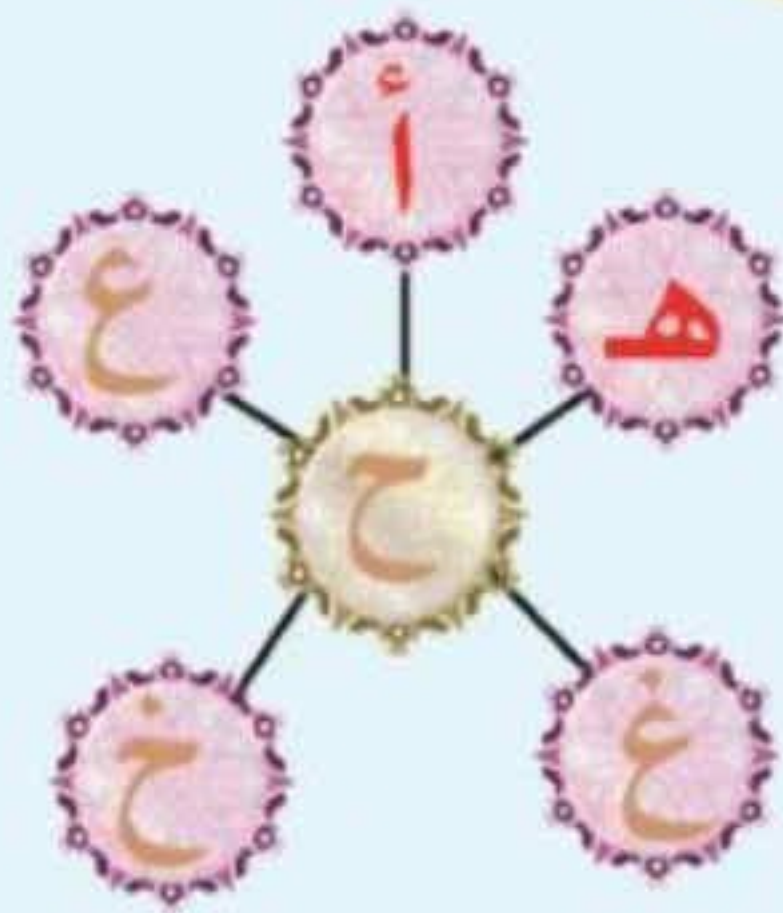
معلومات
إثرائية

حروف الإظهار (أ. هـ)

الدرس الثالث

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- أهداف الدرس**
١. أتعرّف على حروف الإظهار (أ. هـ)
 ٢. أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار.
 ٣. أعطي أمثلة على حكم الإظهار.



تمهيد

١. قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ (١).
٢. وقال الله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ (٢).
٣. وقال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ (٣).
٤. وقال الله تعالى: ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (٤).

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مظهرة، أو تنوين مظهر، وأحدّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤
الكلمة	أَعْطَى	أَحْوَى	تَنْهَرْ	هِيَ
الحرف	أ	أ	هـ	هـ

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة الليل، الآية ٥.

(٢) سورة الأعلى، الآية ٥.

(٣) سورة الضحى، الآية ١٠.

(٤) سورة القدر، الآية ٥.

الحرف الأول: الهمزة.

الهمزة هي الحرف الأول من حروف الإظهار، فإذا جاء قبلها نون ساكنة أو تنوين فإن حكم النون الساكنة والتنوين الإظهار.

الأمثلة

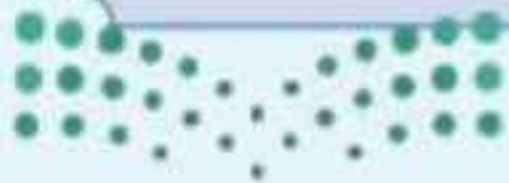


الأمثلة	التوضيح
﴿ يَنْتَوْنَ ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الهمزة، فكان حكم النون: الإظهار.
﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾	
﴿ وَجِئْتُ الْفَاقَا ﴾	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف الهمزة، فكان حكم التنوين: الإظهار.
﴿ طَبْرًا أَبَايَلَ ﴾	
﴿ طَعَامُ إِلَّا ﴾	

الحرف الثاني: الهاء.

الهاء هو الحرف الثاني من حروف الإظهار، فإذا جاء قبلها نون ساكنة أو تنوين فإن حكم النون الساكنة والتنوين الإظهار.

الأمثلة	التوضيح
﴿ يَنْهَى ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الهاء، فكان حكم النون: الإظهار.
﴿ مَنْ هَاجَرَ ﴾	
﴿ قَوْمٌ هَادٍ ﴾	في هذين المثالين جاء التنوين وجاء بعده حرف الهاء، فكان حكم التنوين: الإظهار.
﴿ سَلَّمْنَاهُ ﴾	



أصنّف الكلمات القرآنية الآتية حسب الجدول الآتي:

﴿عَلِمَ هُدًى﴾ ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ﴾ ﴿أَكِنَّةٌ أَنْ﴾ ﴿وَمَنْ هُوَ﴾
 ﴿أَنْ أَكُونَ﴾ ﴿جَهْرَةً هَلْ﴾ ﴿عَذَابُ الْيَمِّ﴾ ﴿إِنْ هِيَ﴾
 ﴿عَنْ هَذَا﴾ ﴿مِنْ أَحَدٍ﴾

نون ساكنة مظهرة عند حرف الهمزة	نون ساكنة مظهرة عند حرف الهاء	تنوين مظهر عند حرف الهمزة	تنوين مظهر عند حرف الهاء
﴿أَسْكُنْ أَنْتَ﴾	﴿وَمَنْ هُوَ﴾	﴿أَكِنَّةٌ أَنْ﴾	﴿عَلِمَ هُدًى﴾
﴿أَنْ أَكُونَ﴾	﴿إِنْ هِيَ﴾	﴿عَذَابُ الْيَمِّ﴾	﴿جَهْرَةً هَلْ﴾
﴿مِنْ أَحَدٍ﴾	﴿عَنْ هَذَا﴾		

أُمَثِّلْ بما لا يقل عن ثلاثة أمثلة لما يأتي:

أ. إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الهمزة.

١. ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ﴾ ٢. ﴿وَيَتَأَوَّنَ﴾ ٣. ﴿مَنْ أَعْتَابَ﴾
٤. ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافٍ﴾ ٥. ﴿تُرَابًا إِنَّا﴾ ٦. ﴿وَعِلْمٌ أَلَامَ﴾

ب. إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الهاء.

١. ﴿يَنْهَوْنَ﴾ ٢. ﴿وَمِنْهُمْ﴾ ٣. ﴿مَنْ هَاجَرَ﴾
٤. ﴿قَوْمٌ هَادٍ﴾ ٥. ﴿وَسَلَامٌ هِيَ﴾ ٦. ﴿فَرِيقًا هَدَى﴾

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإظهار:

﴿ مِنْ أَحَدٍ ﴾ ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ ﴿ مِنْهُمْ ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

قال الله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ۝٢٠ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝٢١ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكْمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ۝٢٢ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنْامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَآبِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝٢٣ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝٢٤ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ۝٢٥ ﴾^(١)

○ إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الهمزة أو حرف الهاء، فإن حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإظهار.

الخلاصة

(١) سورة الروم، الآيات ٢٠-٢٥.

التقويم



س١ هات مثلاً للهمزة مع النون الساكنة في كلمة، ومثلاً آخر لها مع النون الساكنة في

كلمتين، ومثلاً ثالثاً لها مع التنوين. (وَيَنشَأُونَ) - (مِنْ أَعْنَابٍ) - (وَجَنَّاتٍ أَلْفَافاً).

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج النون الساكنة أو التنوين من مخرجهما

واضحتين بغير غنة:

أ- قال الله تعالى: ﴿الرَّكِيبُ أَحْكَمْتُ بَيْنَهُ﴾.

ب- قال الله تعالى: ﴿عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾.

ج- قال الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسْرَ بُنْيَكْنَهُ﴾.

د- قال الله تعالى: ﴿وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾.

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم ضع الرقم (١) أمام أمثلة النون الساكنة المظهرة، والرقم

(٢) أمام أمثلة التنوين المظهر:

١ قال تعالى: ﴿وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ﴾

٢ قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾

٢ قال تعالى: ﴿وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾

١ قال تعالى: ﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾



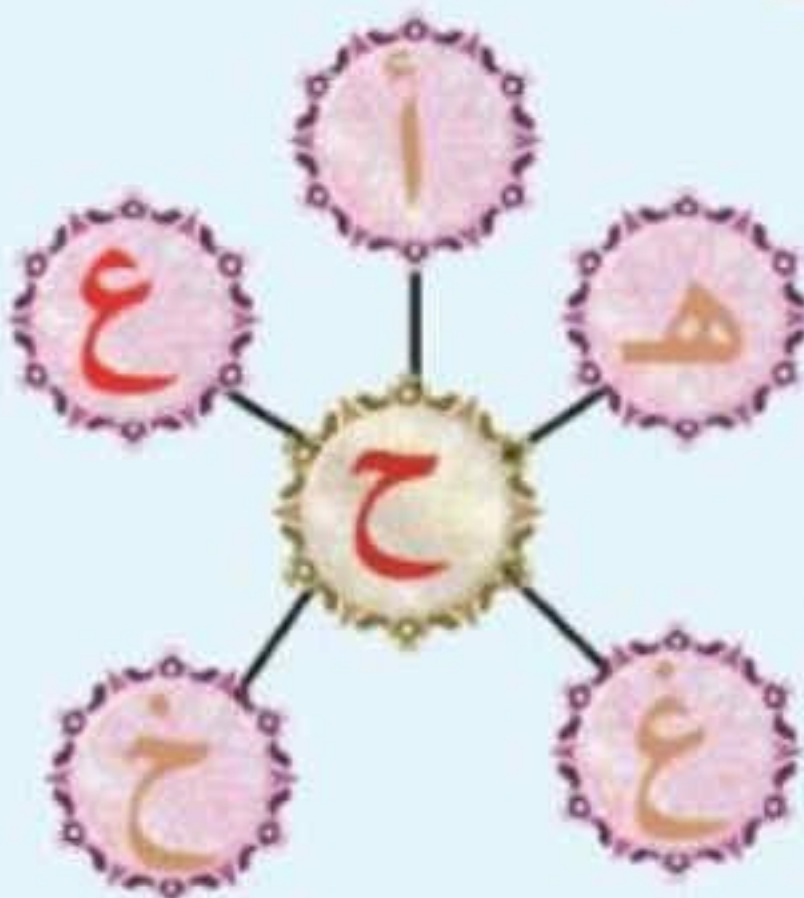


الدرس الرابع

حروف الإظهار (ع - ح)

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- أهداف الدرس**
١. أتعرف على حروف الإظهار (ع - ح).
 ٢. أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار.
 ٣. أعطي أمثلة على حكم الإظهار.



تمهيد

١. قال الله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾^(١).
 ٢. وقال الله تعالى: ﴿ثُمَّ لِنُسَلِّنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾^(٢).
 ٣. وقال الله تعالى: ﴿وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾^(٣).
 ٤. وقال الله تعالى: ﴿جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا﴾^(٤).
- أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مظهرة، أو تنوين مظهر، وأحدد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤
الكلمة	مِنْ عَلَقٍ	يَوْمَئِذٍ	مِنْ حَيْثُ	عَطَاءٌ حِسَابًا
الحرف	ع	ع	ح	ح

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.



الحرف الثالث: العين.

العين هو الحرف الثالث من حروف الإظهار، فإذا جاء قبله نون ساكنة أو تنوين فإنهما يظهران.

الأمثلة



التوضيح	المثال
في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف العين، فكان حكم النون: الإظهار.	﴿أَقَمْتَ﴾
	﴿مِنْ عَمَلٍ﴾
في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف العين، فكان حكم التنوين: الإظهار.	﴿قَوِيًّا عَزِيزًا﴾
	﴿شَقٌّ عَظِيمٌ﴾
	﴿عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾

الحرف الرابع: الحاء.

الحاء هو الحرف الرابع من حروف الإظهار، فإذا جاء قبله نون ساكنة أو تنوين فإنهما يظهران.

التوضيح	المثال
في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الحاء، فكان حكم النون: الإظهار.	﴿وَأَنخَرُ﴾
	﴿مِنْ لَّدُنْ حَكِيمٍ﴾
في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف الحاء، فكان حكم التنوين: الإظهار.	﴿لَغْنَى حَمِيدٌ﴾
	﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾
	﴿شَقٌّ حَسِيبًا﴾



أصنّف الكلمات القرآنية الآتية حسب الجدول الآتي:



﴿مِنْ حَيْثُ﴾ ﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾ ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿فَمَنْ حَجَّ﴾
 ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ﴾ ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ﴾ ﴿مَنْ
 عَمِلَ﴾ ﴿شَفَاعَةً حَسَنَةً﴾ ﴿مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ﴾ ﴿بِعَجَلٍ
 حَنِيدٍ﴾ ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾.

نون ساكنة مظهرة عند حرف العين	نون ساكنة مظهرة عند حرف الحاء	تنوين مظهر عند حرف العين	تنوين مظهر عند حرف الحاء
﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾	﴿مِنْ حَيْثُ﴾	﴿بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾
﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ﴾	﴿فَمَنْ حَجَّ﴾	﴿مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ﴾	﴿شَفَاعَةً حَسَنَةً﴾
﴿مَنْ عَمِلَ﴾	﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ﴾	﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾	﴿بِعَجَلٍ حَنِيدٍ﴾



أمثل بما لا يقل عن ثلاثة أمثلة لما يأتي:

أ إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف العين.

- ١ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ٢ ﴿مَنْ عِنْدَ﴾ ٣ ﴿مَنْ عَذَابٍ﴾
- ٤ ﴿دُعَاءِ عَرِيضٍ﴾ ٥ ﴿حَظٌّ عَظِيمٌ﴾ ٦ ﴿لَشَيْءٍ عَجَابٍ﴾

ب إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الحاء.

- ١ ﴿مَنْ حَكِيمٍ﴾ ٢ ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ ٣ ﴿فَمَنْ حَجَّ﴾
- ٤ ﴿وَلِيٍّ حَمِيمٍ﴾ ٥ ﴿حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ ٦ ﴿عَلِيٍّ حَكِيمٍ﴾

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإظهار:

﴿مَنْ عَمِلَ﴾ ﴿وَأَسِعُ عَلَيْهِ﴾ ﴿مِنْ حِسَابِهِمْ﴾ ﴿عَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَ ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾﴾ (١)

○ إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف العين أو حرف الحاء، فإن حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإظهار.

الخلاصة

(١) سورة فصلت، الآيات ٤٠-٤٣.



١ هات مثالاً للعين مع النون الساكنة في كلمة، ومثالاً آخر لها مع النون الساكنة في كلمتين، ومثالاً ثالثاً لها مع التنوين. (أَنْعَمْتَ) - (مَنْ عَذَابُ) - (حَظٌّ عَظِيمٌ).

٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجهما واضحتين بغير غنة:

أ- قال الله تعالى: ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾.

ب- وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾.

ج- وقال الله تعالى: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا﴾.

د- وقال الله تعالى: ﴿وَكَانُوا يَنْجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾.

٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم ضع الرقم (١) أمام أمثلة النون الساكنة المظهرة، والرقم (٢) أمام أمثلة التنوين المظهر:

١ قال تعالى: ﴿وَيَخْطِفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾.

١ قال تعالى: ﴿أَمَذَّكُمْ بِأَنْعَمٍ وَبَيْنٍ﴾.

٢ قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ﴾.

٢ قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا﴾.



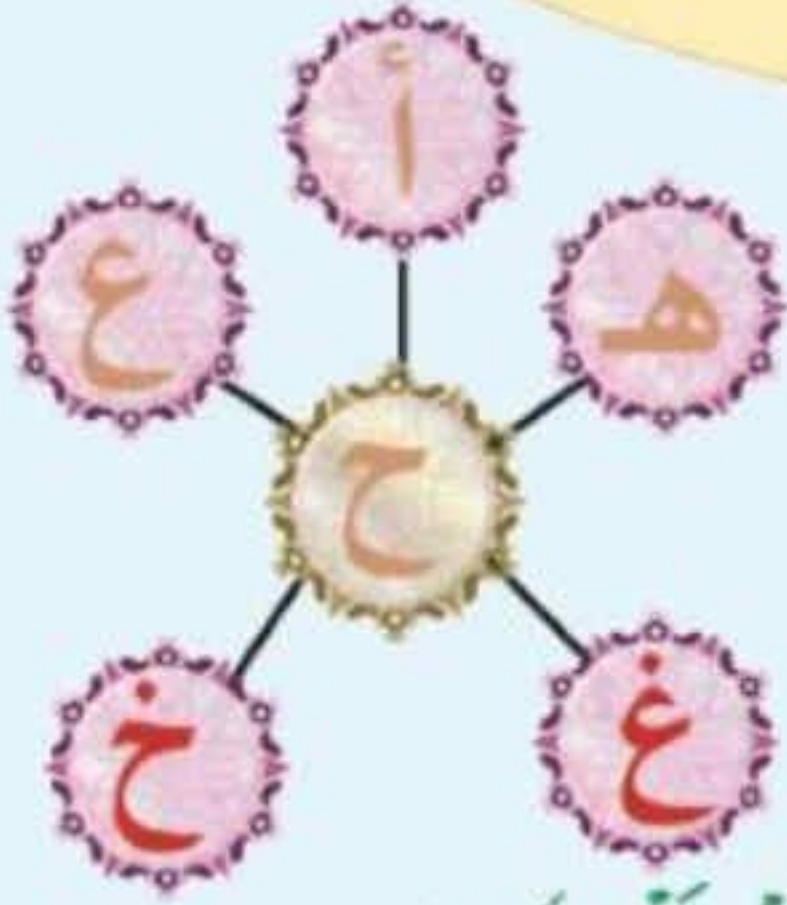


حروف الإظهار (غ - خ)

الدرس الخامس

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- أهداف الدرس**
١. أتعرف على حروف الإظهار (غ - خ).
 ٢. أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار.
 ٣. أعطي أمثلة على حكم الإظهار.



تمهيد

١. قال الله تعالى: ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ﴾^(١).
 ٢. وقال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾^(٢).
 ٣. وقال الله تعالى: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾^(٣).
 ٤. وقال الله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾^(٤).
- أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مظهرة، أو تنوين مظهر، وأحدد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤
الكلمة	﴿مِنْ غِسْلِينَ﴾	﴿لَأَجْرًا غَيْرَ﴾	﴿مِنْ خَوْفٍ﴾	﴿ذَرَّةٍ خَيْرًا﴾
الحرف	غ	غ	خ	خ

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

- (١) سورة الحاقة، الآية ٣٦.
- (٢) سورة القلم، الآية ٣.
- (٣) سورة قريش، الآية ٤.
- (٤) سورة الزلزلة، الآية ٧.

الحرف الخامس: الغين.

الغين هو الحرف الخامس من حروف الإظهار، فإذا جاء قبله نون ساكنة أو تنوين فإنهما يظهران.

الأمثلة



الأمثلة	التوضيح
(فَسَيَنْفُضُونَ) ^(١)	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الغين، فكان حكم النون: الإظهار.
(مِنْ غِلٍّ)	
(قَوْمًا غَيْرَكُمْ)	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف الغين، فكان حكم التنوين: الإظهار.
(لَعَفُوْا غَفُوْرًا)	
(عَذَابٍ غَلِيْظٍ)	

الحرف السادس: الخاء.

الحاء هو الحرف السادس من حروف الإظهار، فإذا جاء قبله نون ساكنة أو تنوين فإنهما يظهران.

الأمثلة	التوضيح
(الْمُنْخَفَقَةُ) ^(٢)	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الخاء، فكان حكم النون: الإظهار.
(مِنْ خَيْرٍ)	
(عَلِيمًا خَبِيرًا)	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف الخاء، فكان حكم التنوين: الإظهار.
(حَكِيمٍ خَيْرٍ)	
(لَطِيفٌ خَيْرٌ)	

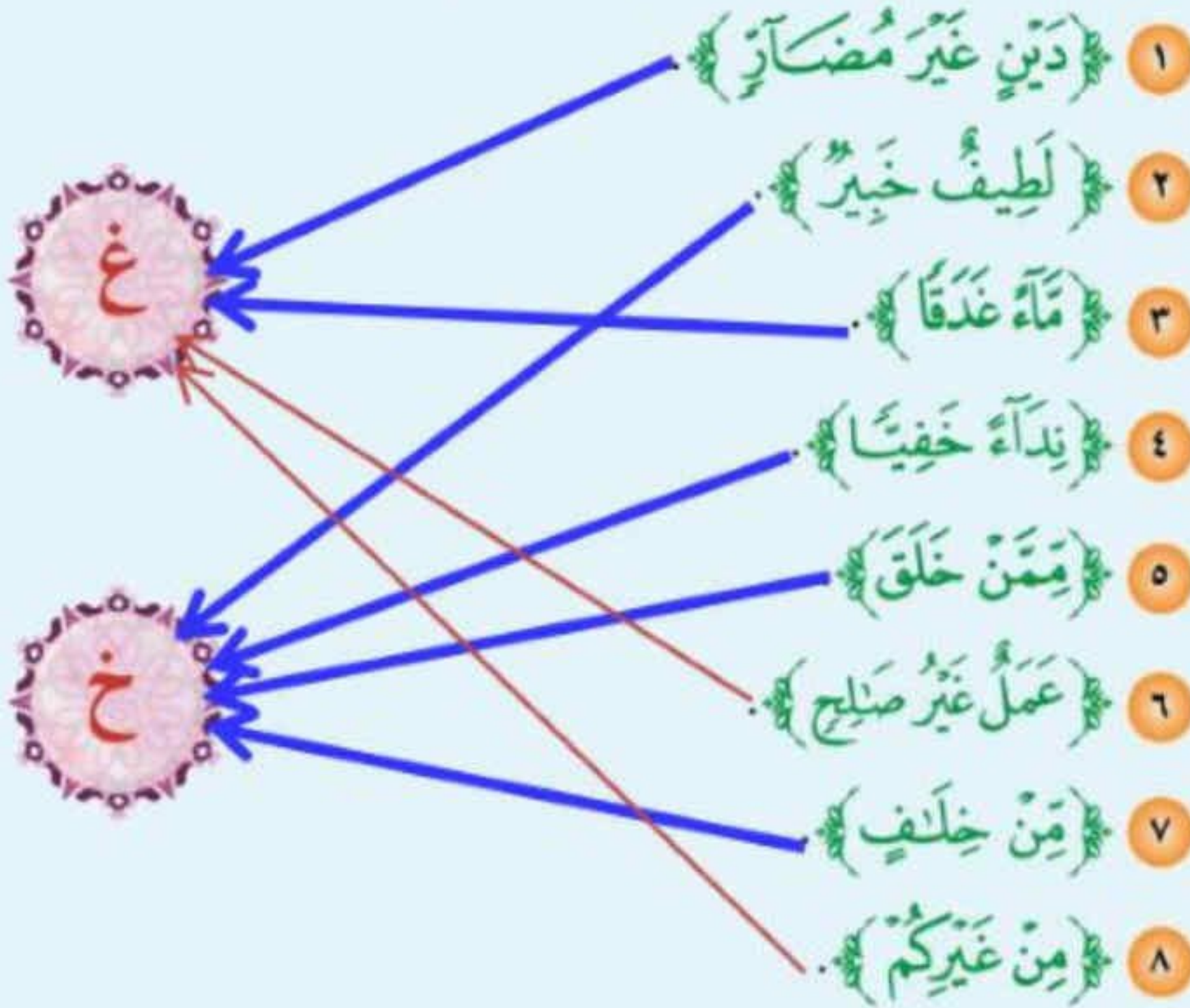
(١) ولا نظير لها في القرآن.

(٢) ولا نظير لها في القرآن.



نشاط ١

أربط بين حرف الإظهار ومثاله فيما يأتي:



نشاط ٢

أمثل بما لا يقل عن ثلاثة أمثلة لما يأتي:

أ إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الغين.

- | | | |
|------------------------|---------------------|---------------------|
| ١ ﴿مَنْ غَيْرَ﴾ | ٢ ﴿مَنْ غَفُورٍ﴾ | ٣ ﴿مَنْ غَلٍ﴾ |
| ٤ ﴿مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ﴾ | ٥ ﴿وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ | ٦ ﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ |

ب إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الخاء.

- | | | |
|-----------------------|----------------------|---------------------|
| ١ ﴿وَمَنْ خَلْفَهُمْ﴾ | ٢ ﴿مَنْ خَلَالَهُ﴾ | ٣ ﴿وَلَمَنْ خَافَ﴾ |
| ٤ ﴿لَطِيفٌ خَيْرٌ﴾ | ٥ ﴿نِدَاءٌ خَفِيًّا﴾ | ٦ ﴿ذَرَّةٌ خَيْرًا﴾ |

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإظهار:
﴿مِنْ غَيْرٍ﴾ ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ ﴿مِنْ خَشْيَةٍ﴾ ﴿مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

- ١ قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾^(١).
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾^(٢).
- ٣ وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾^(٣).
- ٤ وقال الله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِیْظٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾﴾^(٤).

○ إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الغين أو حرف الخاء، فإن حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإظهار.

الخلاصة

(١) سورة القارعة، الآية ٨.

(٢) سورة البينة، الآية ٨.

(٣) سورة فصلت، الآية ٨.

(٤) سورة هود، الآيتان ٥٧-٥٨.



س١ هات مثالاً للغين مع النون الساكنة في كلمة، ومثالاً آخر لها مع النون الساكنة في كلمتين،

ومثالاً ثالثاً لها مع التنوين. **فَسَيَنْفِضُونَ - (مِنْ غَيْرٍ) - (عَزِيزٌ غَفُورٌ).**

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج النون الساكنة أو التنوين من مخرجهما بغير

غنة:

أ- قال الله تعالى: **﴿فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾**.

ب- وقال الله تعالى: **﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾**.

ج- وقال الله تعالى: **﴿وَمَا أَهْلَ لِيغَيْرِ اللَّهُ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾**.

د- وقال الله تعالى: **﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾**.

س٣ ضع خطأ تحت النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار، وبيِّن السبب في

الآيات الكريمة الآتية:

قال تعالى: **﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾** (٤٨) **وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ**

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٤٩) **فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾** (٥٠) **وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ**

إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (٥١)

(شَيْءٍ خَلَقْنَا): جاء التنوين وجاء بعده حرف الخاء فكان حكم التنوين إظهار.

(مِنْهُ): جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الهاء فكان حكم النون الساكنة إظهار.

(إِلَها آخَرَ): جاء التنوين وجاء بعده الهمزة فكان حكم التنوين إظهار.





الإدغام

الدرس
السادس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإدغام.
- ٢ أحدّد قسيمي الإدغام وحروف كل قسم.
- ٣ أعطي أمثلة على كل قسم من أقسام الإدغام.
- ٤ أطبّق حكم الإدغام عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٧) فَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ، وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا لِّرَبُّوًّا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرُبُّوًّا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ (١)

أستمع إليه مرة أخرى، وألاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿لِمَن يَشَاءُ﴾، وفي ﴿مِّن رَّبًّا﴾، وكيف ينطق التنوين في ﴿لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ﴾، وفي ﴿خَيْرٌ لِلَّذِينَ﴾، وفي ﴿رَبًّا لِّرَبُّوًّا﴾.

ماذا لاحظت؟

لاحظت أن كلاً من النون الساكنة والتنوين لم يظهرَا في النطق، بينما نُطِقَ الحرف الذي بعدهما مشدداً.



وهذا حكم تجويدي يسمى الإدغام، فما معنى الإدغام؟ ومتى تُدغم النون الساكنة والتنوين؟
هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

تعريف الإدغام

الإدغام هو: إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالحرف الثاني.

حروف الإدغام

للإدغام ستة حروف، وهي:

ن	و	ل	م	ر	ي
النون	الواو	اللام	الميم	الراء	الياء



أتأمل رسم النون الساكنة وحرف الإدغام في المصحف كما في هذا المثال ﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾
وأدوّن ما لاحظت.

لاحظت عدم وجود حركة على النون.





م	المثال	الحرف	التوضيح
المجموعة الأولى	﴿مَنْ يَقُولُ﴾	ي	نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون الساكنة لما جاء بعدها هذه الحروف الستة أدغمت. فإذا قرأت مثلاً ﴿مِنْ مَّالٍ﴾ فقد جعلت النون ميماً، بأن أدغمتها في الحرف الذي بعدها، فصيرت الحرفين حرفاً واحداً مشدداً، وإذا قرأت ﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾ فقد جعلت النون واواً وأدغمتها لكن بغنة في الحرف الذي بعدها، فصيرت الحرفين حرفاً واحداً مشدداً. وهذا هو الإدغام.
	﴿مِنْ مَّالٍ﴾	م	
	﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾	و	
	﴿إِنْ نَقُولُ﴾	ن	
المجموعة الثانية	﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾	ر	
	﴿أَنْ لَّنْ﴾	ل	

أستخرج حرف الإدغام من كل مثال وأدوِّنه أمامه.

أقسام الإدغام

تأمل نطق النون الساكنة في كل من المجموعة الأولى والمجموعة الثانية، ماذا تلاحظ؟ ستلاحظ أن النطق بالنون الساكنة في المجموعة الأولى يختلف عن النطق بها في المجموعة الثانية، ولهذا فإن الإدغام ينقسم قسمين:

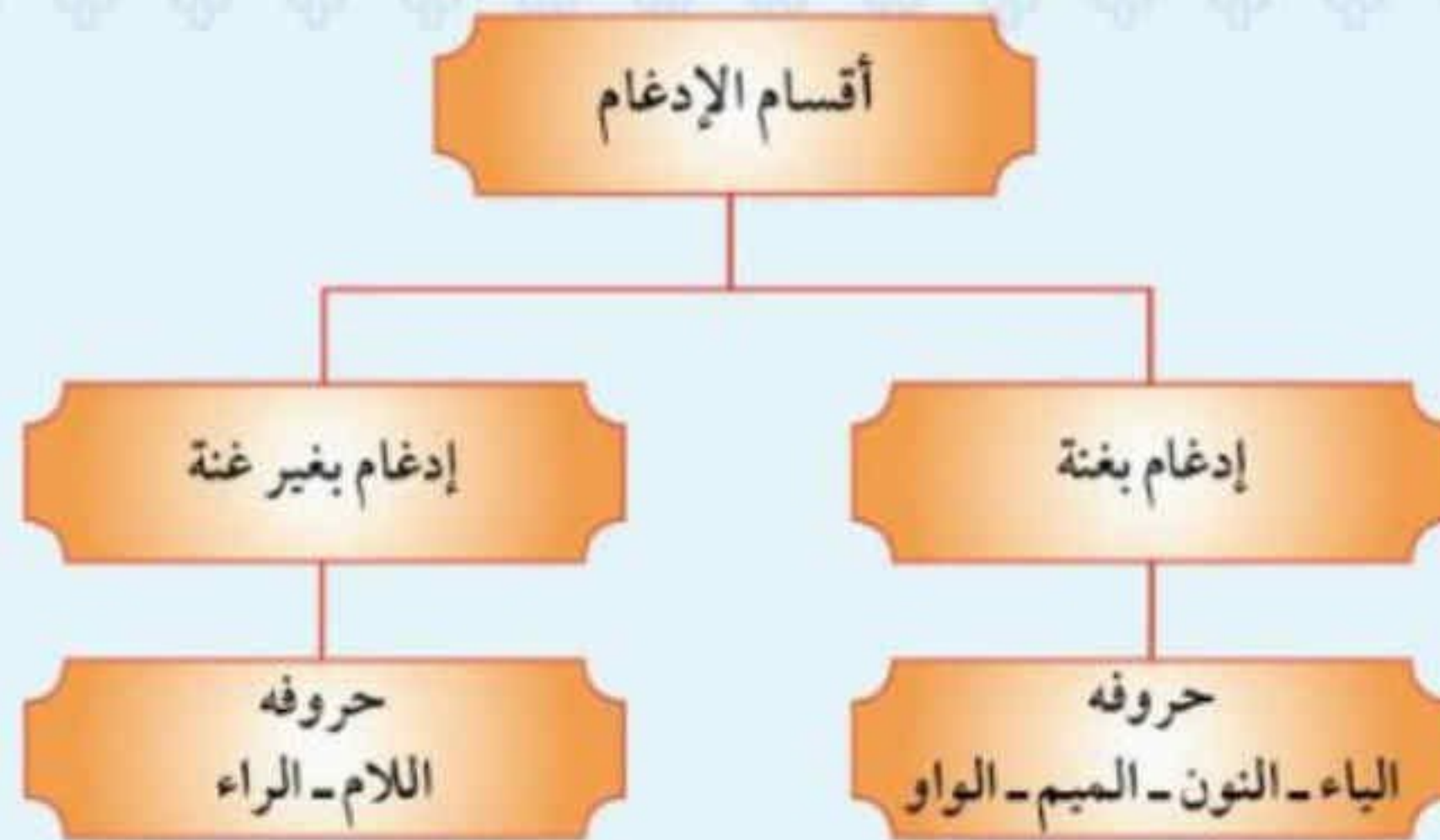
القسم الأول : إدغام بغنة.

حروفه: له أربعة حروف مجموعة في كلمة (ينمو).
أمثلته: انظر أمثلة المجموعة الأولى في الجدول السابق.

القسم الثاني : إدغام بغير غنة.

حروفه: له حرفان، وهما: اللام والراء.
أمثلته: انظر أمثلة المجموعة الثانية في الجدول السابق.





قال الجمزوري في تحفة الأطفال: (١)

الشاهد:

والثان: إدغام بستة أتت
لكنها قسمان قسم يدغما
إلا إذا كانا بكلمة فلا
والثان: إدغام بغير غنة
في (يرملون) عندهم قد ثبتت
فيه بغنة بـ (ينمو) علما
تدغم كـ (دنيا) ثم (صنوان) تلا
في (اللام والراء) ثم كررته

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام،
وأبين حرف الإدغام، ونوعه.



قال الله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ
لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ
الشَّمَرِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۖ﴾ (١٥)

(١) تحفة الأطفال للجمزوري، ص ٣.



م	النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١	﴿مَنْ مَاءٍ﴾	م	بقعة	﴿أَنْهَارٍ مِّنْ﴾	م	بقعة
٢	﴿مَنْ لَّبَنٍ﴾	ل	بغير غنة	﴿أَسِنَّ وَأَنْهَارٍ﴾	و	بقعة
٣	﴿مَنْ رَبِّهِمْ﴾	ر	بغير غنة	﴿لَّذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾	ل	بغير غنة
٤				﴿عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾	م	بقعة
				﴿وَمَغْفِرَةٍ مِّنْ﴾	م	بقعة



أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إدغام للنون الساكنة، أو للتنوين.

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١	﴿مَنْ يَسْتَمِعُ﴾	ي	بقعة	﴿سُورَةٍ مُحْكَمَةٍ﴾	م	بقعة
٢	﴿مِنْ وَرَاءِ﴾	و	بقعة	﴿شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا﴾	و	بقعة
٣	﴿وَمَنْ لَّمْ﴾	ل	بغير غنة	﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	ر	بغير غنة

- تدغم النون الساكنة والتنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإدغام.
- حروف الإدغام ستة حروف، مجموعة في كلمة (يرملون).
- ينقسم الإدغام قسمين:

الخلاصة

- ١- إدغام بقعة، وله أربعة حروف، مجموعة في كلمة (ينمو).
- ٢- إدغام بغير غنة، وله حرفان، وهما: اللام، والراء.



س١ ما تعريف الإدغام؟ **الإدغام هو: إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالحرف الثاني.**
س٢ أكمل ما يأتي:

حروف الإدغام ستة جمعت في كلمة **يرملون** للإدغام بغنة: الياء، و **الميم**، و **النون**، و **الواو**، وللإدغام بغير غنة: **لام** والراء.

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة؛ فيما يأتي:

- أ - ينقسم الإدغام إلى إدغام بغنة، وإدغام بغير غنة. (✓)
ب - عدد حروف الإدغام خمسة حروف. (X)
ج - جمعت حروف الإدغام بغير غنة في كلمة (ينمو). (X)





الإدغام بغنة

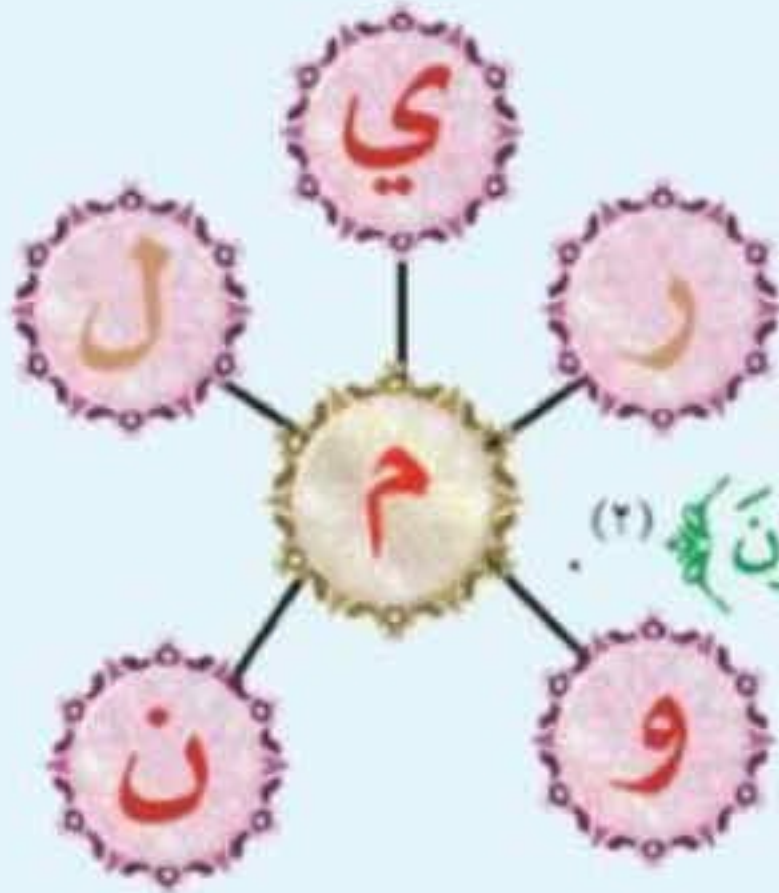
الدرس
السابع

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف الإدغام بغنة.
- ٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام بغنة.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإدغام بغنة.
- ٤ أطبّق حكم الإدغام بغنة عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد



- ١ قال الله تعالى: ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾^(١).
 - ٢ وقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٢).
 - ٣ وقال الله تعالى: ﴿تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٣).
 - ٤ وقال الله تعالى: ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾^(٤).
- أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مدغمة، أو تنوين مدغم، وأحدّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤
الكلمة	﴿مِنْ نِعْمَةٍ﴾	﴿وَمَنْ يُوقِ﴾	﴿تَنْزِيلٌ مِنْ﴾	﴿يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾
الحرف	ن	ي	م	و

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة النحل، الآية ٥٣.

(٢) سورة التّغابن، الآية ١٦.

(٣) سورة فصلت، الآية ٢.

(٤) سورة النازعات، الآية ٨.

تعريف الغنة

الغنة: صوت يخرج من الخيشوم^(١).

ومقدار الغنة: حركتان.

حروف الإدغام بغنة

الإدغام بغنة هو القسم الأول من أقسام الإدغام، وله أربعة حروف، مجموعة في كلمة **(ينمو)**، فإذا جاء قبلها نون ساكنة أو تنوين فإنهما يدغمان بغنة، ومقدار الغنة: حركتان.

الأمثلة



المثال	الحرف	التوضيح
﴿مَنْ يَقُولُ﴾	ي	في هذه الأمثلة جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف من حروف الإدغام بغنة، فكان حكم النون الإدغام بغنة بمقدار حركتين.
﴿مَنْ نَعْمَرُ﴾	ن	
﴿مِنْ مَّاءٍ﴾	م	
﴿مِنْ وَاقٍ﴾	و	

(١) الخيشوم هو: التجويف المنجذب إلى داخل الفم.



المثال	الحرف	التوضيح
﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ﴾	ي	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف من حروف الإدغام بغنة، فكان حكم التنوين: الإدغام بغنة بمقدار حركتين.
﴿يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾	ن	
﴿نِعْمَةٌ مِنَّا﴾	م	
﴿عَذَابٌ وَأَصِيبٌ﴾	و	

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام بغنة، وأبين حرف الإدغام.



١ قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١).

٢ وقال الله تعالى: ﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتَكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (٢٨).

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	التنوين	حرف الإدغام
١	﴿مِنْ مَا﴾	م	﴿لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾	ي
٢			﴿مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾	و
٣			﴿لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾	ي
٤			﴿مَثَلًا مِنْ﴾	م
			﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾	ي



أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إدغام بغنة للنون الساكنة أو للتنوين.

١. **قَوْمًا مَاءً.**

.....

٢. **مَنْ نَذِيرٍ.**

.....

٣. **مَنْ وَلِيٍّ.**

.....



ننقسم وزملائي إلى أربع مجموعات، ونعطي كل مجموعة حرفاً من حروف الإدغام بغنة، ونقيم بيننا مسابقة، وأي مجموعة من المجموعات تأتي بأكبر عدد ممكن من الأمثلة على إدغام النون الساكنة أو التنوين عند الحرف الخاص بكل مجموعة خلال خمس أو عشر دقائق هي المجموعة الفائزة.



التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإدغام بغنة:

﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾ ﴿مِنْ مَالٍ﴾ ﴿مَالٍ وَبَنِينَ﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإدغام بغنة:

قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ (١) ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (٢) ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (٣) ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَلََّا وَسَعِيرًا﴾ (٤) ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ (٥) ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ (٦) ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ (٧) ﴿وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسَكِينَتُنَا وَإِنَّمَا كُنَّا لَوَاقِحَ نَارٍ﴾ (٨) ﴿إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ (٩) ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا﴾ (١٠) ﴿فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ (١١) ﴿وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ (١٢).

○ إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الياء، أو النون، أو الميم، أو الواو،

فإن حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإدغام بغنة.

○ يشترط لإدغام النون الساكنة أن تكون في كلمة وحرف الإدغام في كلمة بعدها،

فإذا وقع حرف الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة، فإن النون الساكنة تظهر،

ويسمى (الإظهار المطلق)، ولا يوجد ذلك إلا في أربع كلمات في القرآن، وهي:

﴿الدُّنْيَا﴾ و﴿قِنْوَانٌ﴾ و﴿صِنْوَانٌ﴾ و﴿بُنَيْنٌ﴾

الخلاصة

﴿قَوْمٌ مِّنْ﴾: جاء بعد التنوين حرف الميم والميم من حروف الإدغام بغنة.
 ﴿أَنْ يَكُونُوا﴾: جاء بعد النون الساكنة حرف الياء والياء من حروف الإدغام بغنة.
 ﴿خَيْرًا مِنْهُمْ﴾: جاء بعد التنوين حرف الميم والميم من حروف الإدغام بغنة.
 ﴿نِسَاءً مِّنْ﴾: جاء بعد التنوين حرف الميم والميم من حروف الإدغام بغنة.
 ﴿مِّنْ نِّسَاءٍ﴾: جاء بعد النون الساكنة حرف النون والنون من حروف الإدغام بغنة.
 ﴿أَنْ يَكُنْ﴾: جاء بعد النون الساكنة حرف الياء والياء من حروف الإدغام بغنة.
 ﴿خَيْرًا مِنْهُمْ﴾: جاء بعد التنوين حرف الميم والميم من حروف الإدغام بغنة.



س كم عدد حروف الإدغام بعنه : وما هي :

أربعة حروف وهي : الياء - النون - الميم - الواو.

س اقرأ الآية الآتية جهراً، ثم ضع خطاً تحت الإدغام بغنة وبيّن سببه.

قال الله تعالى : ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾

س هات مثالين لكل حرف من حروف الإدغام بغنة، أحدهما مع النون الساكنة، والآخر مع التنوين.

الحرف	النون الساكنة	التنوين
ي	﴿مَنْ يَأْتِ﴾	﴿رَجُلٍ يَتَّبِعُكُمْ﴾
ن	﴿مَنْ نَذِير﴾	﴿يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾
م	﴿مِنْ مُّعَمَّر﴾	﴿نَفْسٍ مَّا﴾
و	﴿مِنْ وَاقٍ﴾	﴿مَغْفِرَةً وَأَجْر﴾

معلومات
إثرائية





الإدغام بغير غنة

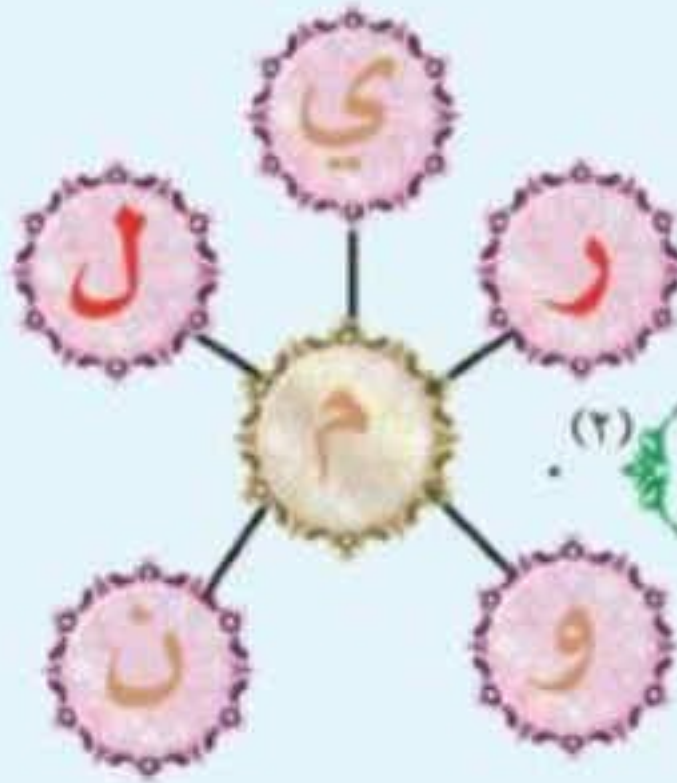
الدرس
الثامن

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف الإدغام بغير غنة.
- ٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام بغير غنة.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإدغام بغير غنة.
- ٤ أطبق حكم الإدغام بغير غنة عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد



١ قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا لَا تَيْسَ لَهُمْ مِّنْ لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١).

٢ وقال الله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾^(٢).

٣ وقال الله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدُنَّا مُحْضَرُونَ﴾^(٣).

٤ وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(٤).

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مدغمة، أو تنوين مدغم، وأحدّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤
الكلمة	مِنْ لَّدُنَّا	مِنْ رَّحْمَةٍ	جَمِيعٌ لَّدُنَّا	لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ
الحرف	ل	ر	ل	ر

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة النساء، الآية ٦٧.

(٢) سورة فاطر، الآية ٢.

(٣) سورة يس، الآية ٣٢.

(٤) سورة الحج، الآية ٦٥.

حروف الإدغام بغير غنة

الإدغام بغير غنة هو القسم الثاني من أقسام الإدغام، وله حرفان، هما: اللام والراء، فإذا جاء قبلهما نون ساكنة أو تنوين فإن الحكم هو الإدغام من غير غنة.

الأمثلة



المثال	الحرف	التوضيح
﴿أَنْ لَّنْ﴾	ل	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف اللام في المثال الأول، وحرف الراء في المثال الثاني، وهما من حروف الإدغام بغير غنة، فكان حكم النون الساكنة هو الإدغام بغير غنة.
﴿مِنْ رَّبِّهِمْ﴾	ر	
﴿مَتَعَا لَكُمْ﴾	ل	في هذين المثالين جاء التنوين وجاء بعده حرف اللام في المثال الأول، وحرف الراء في المثال الثاني، وهما من حروف الإدغام بغير غنة، فكان حكم التنوين هو الإدغام بغير غنة.
﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	ر	



أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام بغير غنة، وأبين حرف الإدغام.



- ١ قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾.
- ٢ قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْخَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾﴾.
- ٣ قال الله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ﴾.
- ٤ قال الله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ﴾.

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	التنوين	حرف الإدغام
١	﴿مِمَّنْ لَدُنْهُ﴾	ل	﴿أَزْوَاجًا لِيَسْكُنُوا﴾	ل
٢	﴿مِنْ رَحْمَةٍ﴾	ر	﴿لَايَاتٍ لِقَوْمٍ﴾	ل
٣			﴿لِغَفُورٍ رَحِيمٍ﴾	ر
٤			﴿دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ﴾	ل

أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إدغام بغير غنة للنون الساكنة أو للتنوين.



- ١ ﴿ذَكَرَ لِلْعَالَمِينَ﴾
- ٢ ﴿مِنْ رَسُولٍ﴾
- ٣ ﴿مَغْفِرَةً لِلنَّاسِ﴾



ننقسم أنا وزملائي إلى مجموعتين، ونعطي كل مجموعة حرفاً من حروف الإدغام بغير غنة، ونقيم بيننا مسابقة، وأي مجموعة من المجموعات تأتي بأكبر عدد ممكن من الأمثلة على إدغام النون الساكنة أو التنوين عند الحرف الخاص بكل مجموعة خلال عشر دقائق هي المجموعة الفائزة.

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإدغام بغير غنة:

﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ ﴿مِنْ رَّحْمَةٍ﴾ ﴿نَوَابِغًا رَجِيمًا﴾ ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإدغام بغير غنة:

قال الله تعالى: ﴿يَحْزَنُونَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۚ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۚ ۝٣١ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۚ ۝٣٢ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ۚ ۝٣٣ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ۚ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۚ ۝٣٤ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۚ ۝٣٥ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ۚ ۝٣٦ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۚ ۝٣٨﴾^(١)



○ إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف اللام، أو الراء، فإن حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإدغام بغير غنة.

الخلاصة

التقويم

س١ كم عدد حروف الإدغام بغير غنة؟ وما هي؟

حرفان وهما اللام والراء.

س٢ سجّل من حفظك أمثلة على الأحكام التجويدية الآتية:

الإظهار **عَزِيزٌ حَكِيمٌ** الإدغام بغير غنة **مَنْ يَشَاءُ** الإدغام بغير غنة **عَفُورٌ رَحِيمٌ**

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم ضع خطاً تحت الإدغام بغير غنة، وبيّن سببه.

أ - قال الله تعالى: **﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾** **ا- جاءت النون الساكنة وجاء بعدها اللام فكان حكم النون الساكنة إدغام بغير غنة.**

ب - قال الله تعالى: **﴿وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾** **ب- جاء التنوين وجاء بعده الراء فكان حكم التنوين ادغام بغير غنة.**

ج - قال الله تعالى: **﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى﴾** **ج- جاءت النون الساكنة وجاء بعدها الراء فكان حكم النون الساكنة إدغام بغير غنة.**

يستثنى من الإدغام بغير غنة موضع واحد هو:

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ في سورة القيامة، ففيه السكت، ويلزم منه الإظهار؛ ووجهه: بيان الكلمتين بيانا تاماً.

معلومات
إثرائية



الإقلاب

الدرس
التاسع

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتذكر معنى الإقلاب.
- ٢ أتعرف على حرف الإقلاب.
- ٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإقلاب.
- ٤ أعطي أمثلة على حكم الإقلاب.
- ٥ أطبق حكم الإقلاب عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١٠٥) (١).

٢ قال الله تعالى: ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (٢).

٣ قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٣).

أستمع إليه مرة أخرى، وألاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿مِنْ بَعْدِ﴾، وفي ﴿بِذَنبِهِمْ﴾، وكيف ينطق التنوين في ﴿رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾.

(١) سورة آل عمران، الآية ١٠٥.

(٢) سورة الملك، الآية ١١.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٠٧.

ستكتشف أن كلاً من النون الساكنة والتنوين قُلْبًا مِيمًا في النطق، مع إخفاء هذه الميم في الحرف الذي بعدها.

وهذا حكم تجويدي يسمى الإقلاب، فما معنى الإقلاب؟ ومتى تقلب النون الساكنة والتنوين؟ هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

تعريف الإقلاب

الإقلاب هو: قَلْبُ النون الساكنة أو التنوين مِيمًا مع الغنة والإخفاء.

حروفه

للإقلاب حرف واحد، وهو: الباء.



أتأمل رسم التنوين وحرف الإقلاب في المصحف كما في هذا المثال
﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ وأدوّن ما لاحظته.

نشاط

الاحظ كتابة ميم صغيرة فوق حرف النون الساكنة ووضع الميم الصغيرة بدلًا من التنوين واستبداله بالحركة الموافقة.

طريقة النطق به

النطق بميم غير مطبقة الشفتين إطباقًا شديدًا ولا مفرجة الشفتين، بل النطق بميم ساكنة لطيفة من غير ثقل ولا تعسف، مع غنة ظاهرة بمقدار حركتين.





المثال	الحرف	التوضيح
﴿أَنِيتَهُمْ﴾	ب	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة، وجاء بعدها حرف الباء، فقلبت النون الساكنة ميماً، ثم أخفيت هذه الميم، وينطق بها مع الغنة بمقدار حركتين، وهذا هو الإقلاب.
﴿أَنْ بُرِكَ﴾	ب	في هذين المثالين جاء التنوين، وجاء بعده حرف الباء، فقلب التنوين ميماً، ثم أخفيت هذه الميم، وينطق بها مع الغنة بمقدار حركتين، وهذا هو الإقلاب.
﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾	ب	في هذين المثالين جاء التنوين، وجاء بعده حرف الباء، فقلب التنوين ميماً، ثم أخفيت هذه الميم، وينطق بها مع الغنة بمقدار حركتين، وهذا هو الإقلاب.
﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾	ب	في هذين المثالين جاء التنوين، وجاء بعده حرف الباء، فقلب التنوين ميماً، ثم أخفيت هذه الميم، وينطق بها مع الغنة بمقدار حركتين، وهذا هو الإقلاب.

قال الجمزوري في التحفة: ^(١)

ميماً بغنة مع الإخفاء

والثالث: الإقلاب عند الباء

الشاهد:

(١) تحفة الأطفال للجمزوري، ص ٣.





أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإقلاب وأبين حرفه.

- ١ قال الله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَبَلَكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُشْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾.
- ٢ قال الله تعالى: ﴿فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾.
- ٣ قال الله تعالى: ﴿إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.

م	النون الساكنة	حرف الإقلاب	التنوين	حرف الإقلاب
١	﴿مِنْ بَعْدِهِمْ﴾	ب	﴿قَرْيَةٍ بَطَرَتْ﴾	ب
٢	﴿الْأَنْبَاءُ﴾	ب	﴿عَلِيمُ بِذَاتِ﴾	ب
٣				
٤				



أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إقلاب للنون الساكنة، أو للتنوين.

- ١ ﴿مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾
- ٢ ﴿مِنْ بَعْدِ﴾
- ٣ ﴿أَنْبِئُونِي﴾



التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإقلاب:

﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ ﴿مَنْ بَاقِيكُمْ﴾ ﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾ ﴿وَأَقِمْ بِهِمْ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإقلاب:

١ قال الله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَبَلَكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾^(١).

٢ قال الله تعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾^(٢).

٣ قال الله تعالى: ﴿إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾^(٣).

الخلاصة

- تقلب النون الساكنة والتنوين ميماً إذا جاء بعدهما حرف الباء.
- للإقلاب حرف واحد، وهو الباء.
- علامة الإقلاب في المصحف ميم صغيرة توضع على النون الساكنة، أو بدلاً عن إحدى حركتي التنوين.

(١) سورة القصص، الآية ٥٨.

(٢) سورة القصص، الآية ٦٦.

(٣) سورة فاطر، الآية ٣٨.

إقلاب النون الساكنة أو التنوين ميماً مع الغنة.

س١ رتب الكلمات الآتية لتحصل على معنى الإقلاب:

(النون الساكنة، والإخفاء، ميماً، أو التنوين، إقلاب، مع الغنة)

س٢ بين ما يأتي:

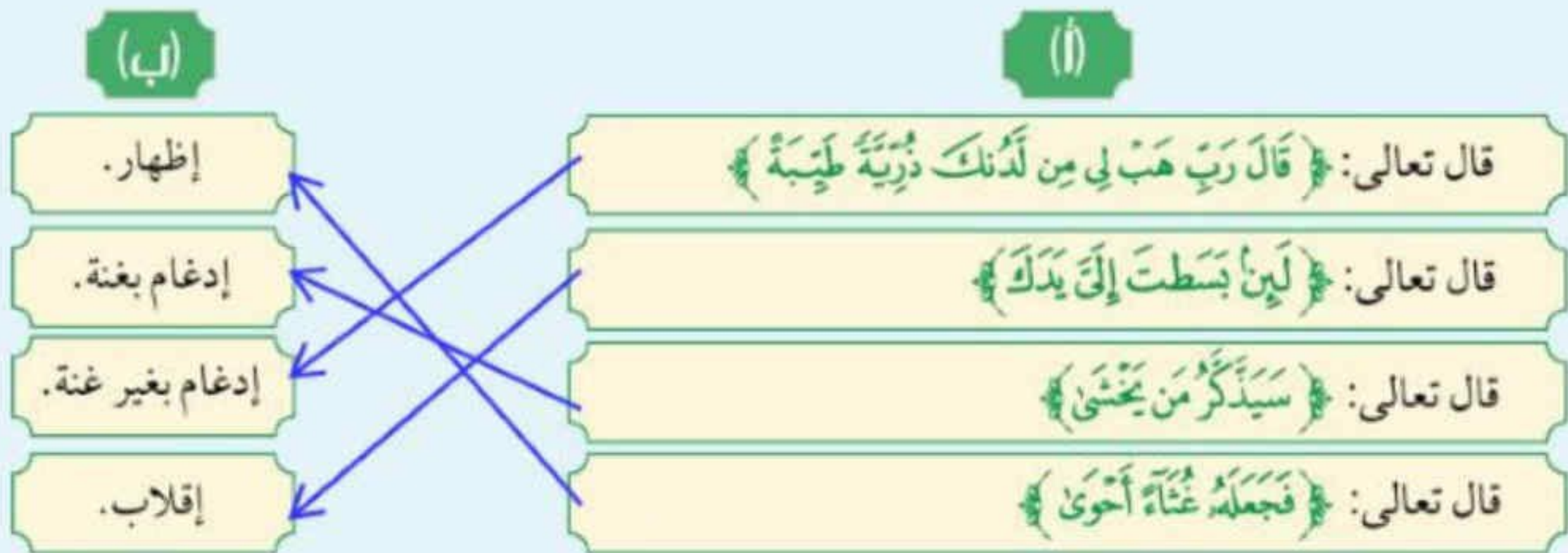
أ- ما يميز النون الساكنة المظهرة في ضبط المصحف. رأس حرف الحاء الصغير فوق النون.

ب- ما يميز النون الساكنة أو التنوين المدغمين في ضبط المصحف. خلو النون من الحركة رسم التنوين بشكل غير متواز.

ج- ما يميز النون الساكنة أو التنوين المقلوبين في ضبط المصحف.

كتابة ميم صغيرة فوق حرف النون الساكنة ووضع الميم الصغيرة بدلا من التنوين واستبداله بالحركة الموافقة.

س٣ أصل بخط بين كل مثال في القائمة (أ) بحكمه التجويدي في القائمة (ب)؛ فيما يلي:





الإخفاء

الدرس
الأول

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتذكر معنى الإخفاء.
- ٢ أتعرف على حروف الإخفاء.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
- ٤ أطبق حكم الإخفاء عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرٌ سَحَابًا فَسُقْنَتُهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ اللَّهُ شُورُ ١﴾ **مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ ١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ **مِنْ تُرَابٍ** ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١١﴾^(١)**

أستمع إليه مرة أخرى، وألاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿**مَنْ كَانَ**﴾ وفي ﴿**مِنْ تُرَابٍ**﴾، وكيف ينطق التنوين في ﴿**سَحَابًا فَسُقْنَتُهُ**﴾ وفي ﴿**عَذَابٌ شَدِيدٌ**﴾.



(١) سورة فاطر، الآيات ٩-١١.

ستكتشف أن كلاً من النون الساكنة والتنوين أُخفيا في النطق فكانا في حالة بين الإظهار والإدغام.

وهذا حكم تجويدي يسمى **الإخفاء**، فما معنى الإخفاء؟ ومتى تخفى النون الساكنة والتنوين؟

هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

تعريف الإخفاء

الإخفاء هو: النطق بالنون الساكنة أو التنوين وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.

نشاط

- ١ أبيت المقصود بالحرف الأول والحرف الثاني.
- ٢ من تعريف الإخفاء بأنه: (إخفاء الحرف الأول عند الثاني مع الغنة).

المقصود بالحرف الثاني

حرف الإخفاء

المقصود بالحرف الأول

النون الساكنة والتنوين

حروفه

حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً، وهي:



٢

نشاط

يحاول كل طالب منا أن يجمع حروف الإخفاء السابقة في جملة مفيدة أو أكثر.

١ صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقي ضغ ظالمًا

٢ طوقتي ظلما قلايد ذل جرعتي جفونها كأس صاب

طريقة النطق به

أن ينطق بالنون الساكنة والتنوين غير مُظْهِرَيْن إظهارًا محضًا ولا مُدْغَمَيْن إدغامًا محضًا. بل بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام عَارِيَيْن عن التشديد مع بقاء الغنة فيهما، ولِيُحْتَرَزَ من إصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند إخفاء النون، وطريق الخلاص من ذلك هو إبعاد اللسان قليلاً عن الثنايا العليا عند النطق بالإخفاء.



الأمثلة



م	المثال	الحرف	التوضيح
١	(مِنْكُمْ)	ك	في هذه الأمثلة جاءت النون الساكنة وجاء بعدها أحد حروف الإخفاء الخمسة عشر، فأخفيت النون الساكنة، بمعنى أن ذات النون ذهبت من النطق وبقيت صفتها وهي الغنة بمقدار حركتين. ويسمى الإخفاء الحقيقي .
٢	(مِنْ قَبْلُ)	ق	
٣	(أَنْدَادًا)	د	
٤	(حَلَالًا طَيِّبًا)	ط	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده أحد حروف الإخفاء الخمسة عشر، فأخفيت النون الساكنة المنقلبة عن التنوين، بمعنى أن ذات النون ذهبت من النطق وبقيت صفتها وهي الغنة بمقدار حركتين. ويسمى الإخفاء الحقيقي .
٥	(ثُمَّنًا قَلِيلًا)	ق	
٦	(سَفَرٍ فَعِدَّةٌ)	ف	

أستخرج حرف الإخفاء من كل مثال وأدوِّنه أمامه.

الشاهد:

قال الجمزوري في التحفة: ^(١)

من الحروف واجبٌ للفاضل
في كَلَمٍ هذا البيت قد ضُمَّنْتُهَا
دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَع ظَالِمًا

والرابع: الإخفاء عند الفاضل
في خمسة من بعد عشر رَمَزَهَا
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبين حرف الإخفاء.

١ قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ﴾ ٥٠ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ وَأَنبَاءَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَا وَرَبُّكَ

(١) تحفة الأطفال للجمزوري، ص ٣.

أَتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾

٢ قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَلِيلٌ﴾ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١	﴿فَاتَجَبْنَاكُمْ﴾	ج	﴿لَيْلَةٌ ثُمَّ﴾	ث
٢	﴿وَأَنْتُمْ﴾	ت	﴿وَلَدًا سُبْحَانَهُ﴾	س
٣	﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾	ف	﴿أَمْرًا فَإِنَّمَا﴾	ف
٤	﴿عَنْكُمْ﴾	ك		

أعطي من حفطي ثلاث كلمات فيها إخفاء للنون الساكنة، أو للتنوين.



م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١	﴿مِنْ ذُوْنِهِ﴾	ذ	﴿عِلْمٌ فَلَا﴾	ف
٢	﴿مِنْ صَوْتِكَ﴾	ص	﴿أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾	ق
٣	﴿إِنْ زَعَمْتُمْ﴾	ز	﴿جَنَّتِ تَجْرِي﴾	ت



الخلاصة

- تخفى النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإخفاء.
- حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً، مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:
صِفْ ذَاتَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَع ظَالِمًا
- يسمى هذا الإخفاء: الإخفاء الحقيقي.

التقويم

س١ ما تعريف الإخفاء الحقيقي؟

الإخفاء هو: النطق بالنون الساكنة أو التنوين وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.

س٢ استخرج أمثلة الأحكام التجويدية التي درستها، ورتبها وفق ورودها في الآيات الكريمة الآتية:

قال تعالى: ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾﴾

المثال	الحكم التجويدي	المثال	الحكم التجويدي
﴿نُزُلًا بِمَا﴾	الاقلاب	﴿مِنْهَا﴾	الإظهار الحلقى
﴿أَنْ يَخْرُجُوا﴾	إدغام بقية	﴿كُنْتُمْ﴾	الإخفاء الحقيقي

للاخفاء ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: ما كان قريباً من الإظهار، وذلك عند الكاف، والقاف.
المرتبة الثانية: ما كان قريباً من الإدغام، وذلك عند الدال، والتاء، والطاء.
المرتبة الثالثة: ما كان وسطاً بين الإظهار والإدغام، وذلك عند باقي حروف الإخفاء، وهي: الصاد، والسين، والزاي، والتاء، والظاء، والجيم، والضاد، والشين، والذال، والفاء.

ويتلقى ذلك عن القراء المتقنين.

قال الشيخ إبراهيم السمنودي ^(١):

وقارب الإظهار عند أولي كم قر والإدغام دوماً تلو طي
ووسط صدق سما زاه ثنا ظل جليلاً صف شريفاً ذا فنا



(١) التحفة السمنودية «الآلئ البيان، في تجويد القرآن» للشيخ إبراهيم السمنودي، انظر كتاب: جامع الخيرات، ص ٦٢.



الدرس الثاني

حروف الإخفاء (ت . ث . ف . ق . ك)

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١. أتعرف على حروف الإخفاء (ت . ث . ف . ق . ك).
٢. أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء.
٣. أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
٤. أطبق حكم الإخفاء عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

١. قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(١).
٢. وقال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾^(٢).
٣. وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾^(٣).
٤. وقال الله تعالى: ﴿فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ﴾^(٤).
٥. وقال الله تعالى: ﴿نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾^(٥).

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخففة، أو تنوين مخفي، وأحدد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤	٥
الكلمة	﴿لِأَنْفُسِكُمْ﴾	﴿وَأَنْزَلْنَا﴾	﴿يَتِيمًا فَآوَى﴾	﴿كُتِبَ قِيمَةٌ﴾	﴿مِنْ كُلِّ﴾
الحرف	ف	ز	ف	ق	ك

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

- (١) سورة المزمل، الآية ٢٠.
- (٢) سورة النبأ، الآية ١٤.
- (٣) سورة الضحى، الآية ٦.
- (٤) سورة البقرة، الآية ٣.
- (٥) سورة القدر، الآية ٥.

من حروف الإخفاء: **التاء، والياء، والفاء، والقاف، والكاف.**

إذا جاء قبل هذه الحروف **نون ساكنة** أو **تنوين** فإن حكمهما الإخفاء.

الأمثلة



الدرف	المثال	التوضيح
ت	﴿يَنْتَهُوْا﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف التاء، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿أَنْ تَقُولَ﴾	
	﴿زَرَعًا تَأْكُلُ﴾	في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف التاء، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
ث	﴿مَنْشُورًا﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الثاء، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مِنْ ثَمَرَةٍ﴾	
	﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾	في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف الثاء، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
ف	﴿أَنْفِرُوا﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الفاء، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مِنْ فَوَاقٍ﴾	
	﴿خَلِيدًا فِيهَا﴾	في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف الفاء، فكان حكم التنوين: الإخفاء.



الحرف	المثال	التوضيح
ق	﴿يَنْقَلِبُ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف القاف، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مِنْ قَبْلُ﴾	
ك	﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾	في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف القاف، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
	﴿أَنْكَالًا﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الكاف، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿أَنْ كَانَ﴾	
	﴿وَرَزَقٌ كَرِيمٌ﴾	في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف الكاف، فكان حكم التنوين: الإخفاء.

أُمَثِّلْ بما لا يقل عن ثلاثة أمثلة لما يأتي:

نشاط

أ. إخفاء النون الساكنة عند حرف التاء.

١. ﴿إِنْ تَتُوبَا﴾ ٢. ﴿إِنْ تَكُونُوا﴾ ٣. ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ﴾
 ٤. ﴿أَنْ تَقُولَ﴾ ٥. ﴿وَإِنْ تَجْهَرْ﴾ ٦. ﴿إِنْ تَجْتَبُوا﴾

ب. إخفاء التنوين عند حرف القاف.

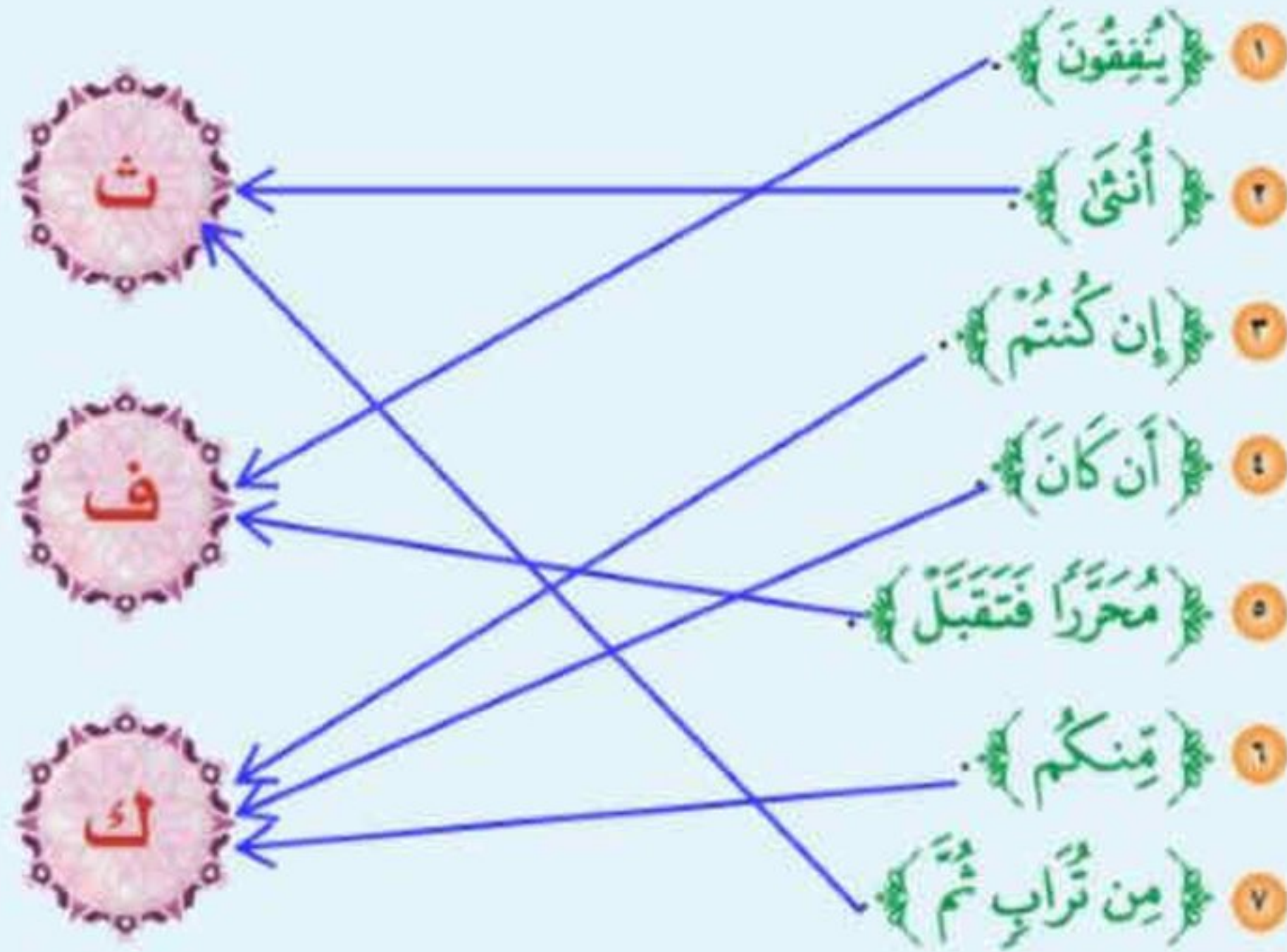
١. ﴿يَوْمَ قَالَ﴾ ٢. ﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ ٣. ﴿عَلِيمًا قَدِيرًا﴾
 ٤. ﴿عَفْوًا قَدِيرًا﴾ ٥. ﴿شَيْءٌ قَدِيرٌ﴾ ٦. ﴿بِتَابِعٍ قَبْلَتَهُمْ﴾



٢

نشاط

أربط بين حرف الإخفاء ومثاله فيما يأتي:



٣

نشاط

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبين حرف الإخفاء.

قال الله تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۝٢ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝٥ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ۝٩﴾

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١	(انْكَدَرَتْ)	ت	(ذَنْبٍ قُتِلَتْ)	ق
٢				

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

﴿أَنْ تَقُولَ﴾ ﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ ﴿أَنْفِرُوا﴾ ﴿يَنْقَلِبُ﴾ ﴿مَنْ كَانَ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ كل واحد من الطلاب الآيات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

١ قال الله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّتِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٠﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ، وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١١﴾ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَانُكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢﴾ ١٣﴾

٢ قال الله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ١٩﴾ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَى ٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَى ٢١﴾ تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَى ٢٢﴾

○ إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين وجاء بعدهما **التاء**، أو **الهاء**، أو **الفاء**، أو **القاف**، أو **الكاف**، فإن حكم النون الساكنة والتنوين هو الإخفاء.

الخلاصة

(١) سورة الحديد، الآيات ١٠-١٢.

(٢) سورة النجم، الآيات ١٩-٢٢.



س١ اقرأ الآية الكريمة الآتية قراءة صامتة، ثم استخرج أمثلة الأحكام التجويدية التي درستها، وبيِّن سببها.

قال تعالى : ﴿ قُلْ يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (٥٣)

س٢ قارن بين الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء من حيث الحروف.

س٣ سجِّل ملحوظاتك خلال هذا الأسبوع لأكثر الأخطاء التجويدية التي يقع فيها زملاؤك الطلاب عند التلاوة، وناقشها مع معلمك.

ج١:

الأمثلة	الحكم التجويدي	سببه
﴿أَنْفُسِهِمْ﴾	إخفاء حقيقي	نون ساكنة جاء بعدها حرف الفاء، والفاء من حروف الإخفاء الحقيقي.
﴿مِنْ رَحْمَةٍ﴾	إدغام بغير غنة	نون ساكنة جاء بعدها حرف الراء، والراء من حروف الإدغام بغير غنة.
﴿جَمِيعًا إِنَّهُ﴾	إظهار	تنوين جاء بعده حرف الهمزة والهمزة من حروف الإظهار.

ج٢:

الحكم	حروفه	عددتها
الإظهار	أ، هـ، ع، ح، غ، خ	ستة حروف
الإدغام	ي، ر، م، ل، و، ن	ستة حروف
الإقلاب	ب	حرف واحد
الإخفاء	ت، ث، ج، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ف، ق، ك	خمس عشرة حرفاً



الدرس الثالث

حروف الإخفاء (ج - د - ذ - ز)

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١. أتعرف على حروف الإخفاء (ج - د - ذ - ز).
٢. أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء.
٣. أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
٤. أطبق حكم الإخفاء عند التلاوة.

تمهيد

١. قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾^(١).
 ٢. وقال الله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾^(٢).
 ٣. وقال الله تعالى: ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾^(٣).
 ٤. وقال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾^(٤).
- أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخفأة، أو تنوين مخفي، وأحدد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤	٥
الكلمة	﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ﴾	﴿مِن دُونِ﴾	﴿نَارًا ذَاتَ﴾	﴿مَن زَكَّاهَا﴾	
الحرف	ج	د	ذ	ز	

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

- (١) سورة الشورى، الآية ٥٢.
- (٢) سورة البقرة، الآية ١٠٧.
- (٣) سورة المسد، الآية ٣.
- (٤) سورة الشمس، الآية ٩.



من حروف الإخفاء: الجيم، والذال، والذال، والزاي.

إذا جاء قبل هذه الحروف نون ساكنة أو تنوين فإن حكمهما الإخفاء.

الأمثلة



الحرف	المثال	التوضيح
ج	﴿أَنْجَحْنَكُمْ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الجيم، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مَنْ جَاءَ﴾	
	﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾	
د	﴿أَنْدَادًا﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الجيم، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
	﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾	
	﴿قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾	
ذ	﴿مُنْذِرٌ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الذال، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مَنْ ذَكَرَ﴾	
	﴿سِرَاعًا ذَلِكَ﴾	



الدرف	المثال	التوضيح
ز	﴿أَنْزَلَ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الزاي، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مِنْ زَوَالٍ﴾	
	﴿يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الزاي، فكان حكم التنوين: الإخفاء.



أصنّف الكلمات القرآنية الآتية حسب الجدول الآتي:

﴿سَبِيلًا ذَٰلِكَ﴾ ﴿مِنْ جُوعٍ﴾ ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ ﴿أَنْ جَاءَكُمْ﴾ ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾
﴿مَتَاعَ زَيْدٍ﴾ ﴿عَنْ دِينِهِ﴾ ﴿أَبَدًا ذَٰلِكَ﴾

نون ساكنة مخفأة عند حرف الجيم	نون ساكنة مخفأة عند حرف الدال	تنوين مخفى عند حرف الذال	تنوين مخفى عند حرف الزاي
﴿مِنْ جُوعٍ﴾	﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾	﴿سَبِيلًا ذَٰلِكَ﴾	﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾
﴿أَنْ جَاءَكُمْ﴾	﴿عَنْ دِينِهِ﴾	﴿أَبَدًا ذَٰلِكَ﴾	﴿مَتَاعَ زَيْدٍ﴾



أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبين حرف الإخفاء.

١ قال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنْ الْكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾

٢ قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝١﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝٢

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١	﴿فَمَنْ زُحْزِحَ﴾	ز	﴿نَفْسٍ ذَانِقَةٍ﴾	ذ
٢	﴿مَنْ زَكَّاهَا﴾ - ﴿مَنْ دَسَّاهَا﴾	ز - ذ		



التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ ﴿قِتْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾ ﴿أَنْزَلَ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإخفاء:

١ قال الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۝١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ۝١٢ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ۝١٤﴾ (١)

٢ قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ۝٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِحَ فَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ۝٢٢﴾ (٢)



○ إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين وجاء بعدها **الجيم**، أو **الدال**، أو **الذال**، أو **الزاي**، فإن حكم النون الساكنة والتنوين هو الإخفاء.

الخلاصة

التقويم



س١ صَنَّفَ الأمثلة الآتية حسب الحكم التجويدي الذي تنتمي إليه. **إقلاب**

﴿شَيْءٌ قَدِيرٌ﴾ ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿مَنْ خَلَقَ﴾ ﴿مِنْ بَعْدُ﴾

س٢ أقرأ الأمثلة الآتية جهراً، وانطق النون الساكنة أو التنوين عند **الجيم** و**الدال** و**الذال** **إخفاء حقيقي** **إدغام بغنة** **إظهار حلقى** **والزاي** نطقاً صحيحاً:

- أ- قال الله تعالى: ﴿وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ﴾.
- ب- قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾.
- ج- قال الله تعالى: ﴿أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾.
- د- قال الله تعالى: ﴿فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا﴾.

س٣ قارن بين الأمثلة الآتية من حيث الحكم وسببه.

﴿ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾ ﴿أَنْ تَبِيدَ﴾ ﴿عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ ﴿فَسَيَنْغِضُونَ﴾

المثال	الحكم التجويدي	السبب
﴿ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾	إدغام بغنة	تنوين جاء بعده حرف اللام واللام من حروف الإدغام بغير غنة.
﴿أَنْ تَبِيدَ﴾	إخفاء حقيقي	نون ساكنة جاء بعدها حرف التاء والتاء من حروف الإخفاء الحقيقي.
﴿عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾	إقلاب	تنوين جاء بعده حرف الباء والباء حرف الإقلاب.
﴿فَسَيَنْغِضُونَ﴾	إظهار	نون ساكنة جاء بعدها حرف الغين والغين من حروف الإظهار الحلقى.



الدرس الرابع

حروف الإخفاء (س . ش . ص . ض . ط . ظ)

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف الإخفاء (س . ش . ص . ض . ط . ظ).
- ٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
- ٤ أطبق حكم الإخفاء عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

- ١ قال الله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾^(١).
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكَ﴾^(٢).
- ٣ وقال الله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾^(٣).
- ٤ وقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ ضَلَّ فَاتِّمًا يَضِلْ عَلَيْهَا﴾^(٤).
- ٥ وقال الله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾^(٥).
- ٦ وقال الله تعالى: ﴿فَلَا تُنَمَّارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرَ﴾^(٦).

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخفأة، أو تنوين مخفي، وأحدد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤	٥	٦
الكلمة	﴿فَلْيَنْظُرِ﴾	﴿مِنْ شِرْكَ﴾	﴿فَانصَبْ﴾	﴿وَمَنْ ضَلَّ﴾	﴿عَنْ طَبَقٍ﴾	﴿مِرَاءً ظَاهِرًا﴾
الحرف	ظ	ش	ص	ض	ط	ظ

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات:

- (١) سورة الطارق، الآية ٥.
- (٢) سورة سبأ، الآية ٢٢.
- (٣) سورة الشرح، الآية ٧.
- (٤) سورة الزمر، الآية ٤١.
- (٥) سورة الانشقاق، الآية ١٩.
- (٦) سورة الكهف، الآية ٢٢.

من حروف الإخفاء: **السين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء.**

إذا جاء قبل هذه الحروف نون ساكنة أو تنوين فإن حكمهما الإخفاء.

الأمثلة



الحرف	المثال	التوضيح
س	﴿نَسَخَ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف السين، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿أَنْ سَيَكُونُ﴾	
	﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾	
ش	﴿يَنْشُرُ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الشين، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مَنْ شَاءَ﴾	
	﴿شَقِيٌّ وَشَهِيدٌ﴾	
ص	﴿يَنْصُرُكُمْ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الصاد، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾	
	﴿رَبِّحًا صَرَّصًا﴾	

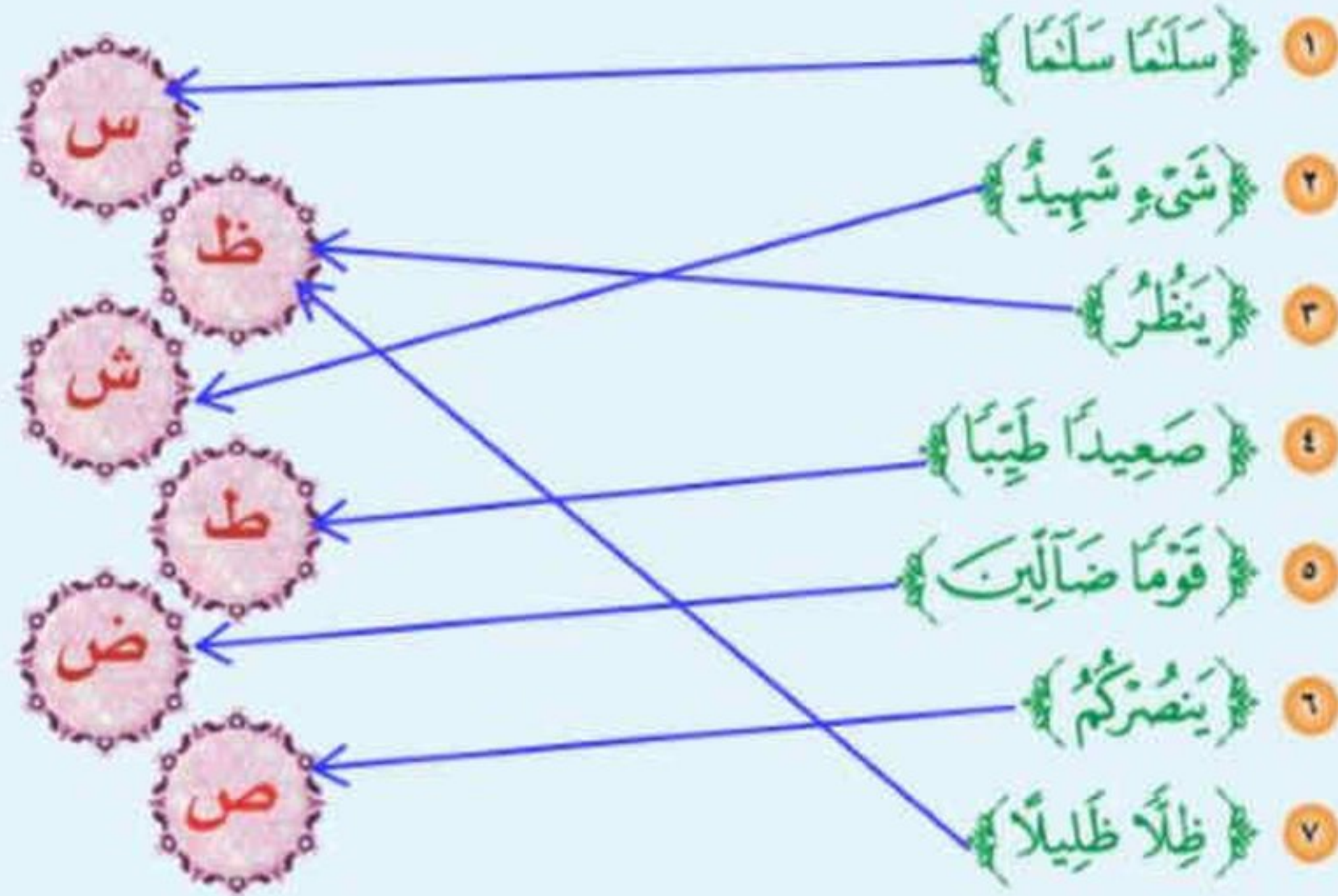


الحرف	المثال	التوضيح
ض	﴿مَنْضُورٌ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الضاد، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مَنْ ضَلَّ﴾	
ط	﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الضاد، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
	﴿يَنْطِقُ﴾	
ظ	﴿مِنْ طِينٍ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الطاء، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾	
ظ	﴿يَنْظُرُ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الظاء، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مِنْ ظَهِيرٍ﴾	
ظ	﴿مَثَلًا ظَلَّ﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الظاء، فكان حكم التنوين: الإخفاء.



نشاط ١

أربط بين حرف الإخفاء ومثاله فيما يأتي:



نشاط ٢

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبين حرف الإخفاء.

- ١ قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ كُلُّوا مِنَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا﴾.
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾.
- ٣ وقال الله تعالى: ﴿وَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ (٣٢).



م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١	﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾	ف	﴿حَلَالًا طَيِّبًا﴾	ط
٢			﴿ذُرِّيَّةً ضِعَافًا﴾	ض
٣			﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾	س
٤				

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

﴿سَلَمًا سَلَمًا﴾ ﴿شَىءٌ شَهِيدٌ﴾ ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾
 ﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾ ﴿يَنْظُرُ﴾ ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإخفاء:

- ١ قال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾^(١)
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾^(٢)
- ٣ وقال الله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامِنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٥٨﴾﴾^(٣)



٤ وقال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا﴾ (١٥) ﴿١﴾.

○ إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين وجاء بعدهما **السين**، أو **الشين**، أو **الصاد**، أو **الضاد**، أو **الطاء**، أو **الظاء**، فإن حكم النون الساكنة والتنوين هو الإخفاء.

الخلاصة

التقويم

س١ مثل لكل حرف من حروف الإخفاء الحقيقي الآتية:

س	ظ	ص	ط	ش	ض
﴿عَنْ سَبِيلِهِ﴾	﴿وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ﴾	﴿أَنْصَارَ﴾	﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ﴾	﴿شَيْءٍ شَهِيدًا﴾	﴿مِنْ ضَرْ﴾

س٢ صَوِّبِ العبارات غير الصحيحة فيما يأتي:

- الإظهار يُسمَّى حلقياً، لأن حروفه الستة تخرج من بين الشفتين. من حلق.
- الإدغام بغنة يُسمَّى إدغاماً كاملاً. الإدغام بغير غنة.
- ﴿فَأَنْزَلْنَا﴾ نون ساكنة أتى بعدها (الزاي) حكمها الإقلاب. الإخفاء الحقيقي.

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم بيّن حكمها التجويدي.

- ﴿زَوْجَ بَهِيحٍ﴾. الإقلاب.
- ﴿وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾. الإدغام بغنة.
- ﴿جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾. الإخفاء الحقيقي.
- ﴿لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾. الإظهار.

(١) سورة العزمل، الآية ١٥.

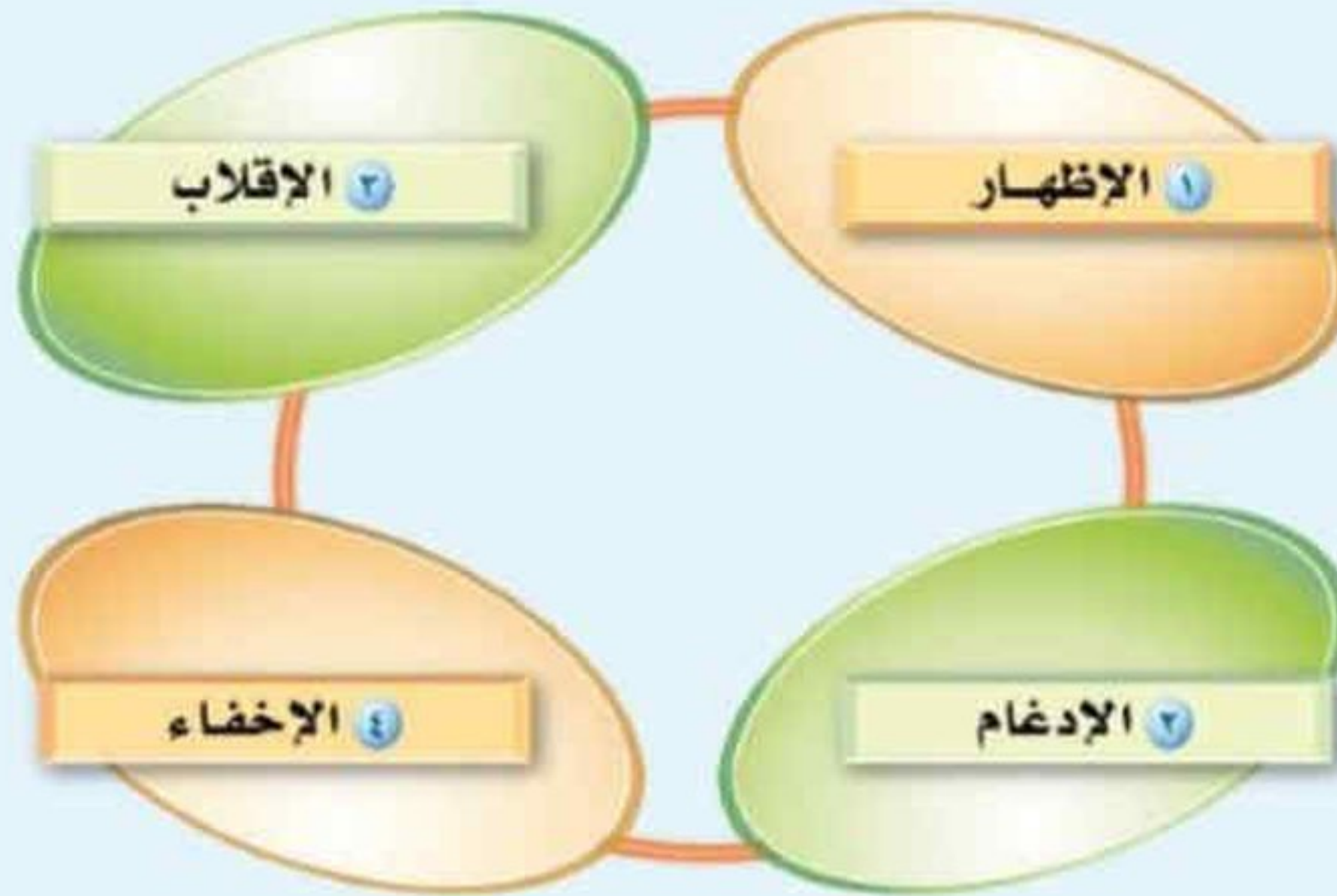
يلاحظ في الغنة حال الإخفاء وغيره أنها تتبع الحرف الذي بعدها فإن كان
مفخماً فخمت، وإن كان مرققاً رقت، ولذا قالوا:
...والروم كالوصل. وتَتَبَّعُ الألف ما قَبَّلَها والعكسُ في الغنِّ أَلِفٌ^(١)

معلومات
إثرائية

(١) هذا جزء من بيت ورد في متن التحفة السمنودية (لأبي البيان) للشيخ إبراهيم السمنودي، انظر كتاب: جامع الخبرات، ص ٦٤.

تدريب على جميع أحكام النون الساكنة والتنوين

سبق أن تعلمت أن للنون الساكنة والتنوين مع حروف الهجاء أربعة أحكام هي:



فاقرأ الآيات الكريمات الآتية مطبقاً ما تجده فيها من أحكام النون الساكنة والتنوين، مع

تدوين ذلك في الجدول المقابل:

قال تعالى: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝٢ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا
وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝٣ وَنَجَّيْنَا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ۝٤ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ۝٥ أَجْعَلُ الْأَلْهَةَ إِلَّا هَا
وَجِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۝٦ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۝٧
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْعِلْمِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَخْلَاقٌ ۝٨ أَنزِلْ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ يَنِينًا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي
بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ۝٩ أَمْرٍ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۝١٠ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۝١١ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ۝١٢ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ
وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ۝١٣ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ الْأَحْزَابِ ۝١٤ إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَّبَ
الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ۝١٥ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝١٦﴾

المثال	الحكم	السبب
﴿عِزَّةٌ وَشِقَاقٍ﴾	إدغام بغنة	وجود تنوين بعده واو، والواو من حروف الإدغام بغنة
﴿مِنْ قَبْلِهِمْ﴾	إخفاء	جاءت نون الساكنة وبعده حرف القاف، والقاف من حروف الإخفاء.
﴿مَنْ قَرْنٍ﴾	إخفاء	جاءت نون الساكنة وبعده حرف القاف، والقاف من حروف الإخفاء.
﴿قَرْنٍ فَنَادُوا﴾	إخفاء	جاء التنوين وبعده حرف الفاء، والفاء من حروف الإخفاء.
﴿أَنْ جَاءَهُمْ﴾	إخفاء	جاءت نون الساكنة وبعده حرف الجيم، والجيم من حروف الإخفاء.
﴿مُنْذِرٍ﴾	إخفاء	جاءت نون الساكنة وبعده حرف الذال، والذال من حروف الإخفاء.
﴿مُنْذِرٍ مِنْهُمْ﴾	إدغام بغنة	جاء التنوين وبعده حرف الميم، والميم من حروف إدغام بغنة.
﴿مَنْهُمْ﴾	إظهار	جاءت نون الساكنة وبعده حرف الهاء، والهاء من حروف الإظهار.
﴿سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾	إخفاء	جاء التنوين وبعده حرف الكاف، والكاف من حروف الإخفاء.
﴿إِلَہَا وَاحِدًا﴾	إدغام بغنة	جاء التنوين وبعده حرف الواو، والواو من حروف إدغام بغنة.
﴿لَشَيْءٍ عَجَابٍ﴾	إظهار	جاء التنوين وبعده حرف العين، والعين من حروف الإظهار.
﴿لَشَيْءٍ يُرَادُ﴾	إدغام بغنة	جاء التنوين وبعده حرف الياء، والياء من حروف إدغام بغنة.
﴿مِنْ بَيْنِنَا﴾	إقلاب	جاءت نون الساكنة وبعده حرف الباء، والباء من حروف الإقلاب.
﴿شَكَ مِنْ﴾	إدغام بغنة	جاءت النون الساكنة وبعده حرف الميم، والميم من حروف إدغام بغنة.
﴿مَنْ ذِكْرِي﴾	إخفاء	جاءت نون الساكنة وبعده حرف الذال، والذال من حروف الإخفاء.
﴿عِنْدَهُمْ﴾	إخفاء	جاءت نون الساكنة وبعده حرف الدال، والدال من حروف الإخفاء.
﴿جُنْدَ مَا﴾	إدغام بغنة	جاء التنوين وبعده حرف الميم، والميم من حروف إدغام بغنة.
﴿مَهْزُومٍ مَنْ﴾	إدغام بغنة	جاء التنوين وبعده حرف الميم، والميم من حروف إدغام بغنة.
﴿نُوحٍ وَعَدًا﴾	إدغام بغنة	جاء التنوين وبعده حرف الواو، والواو من حروف إدغام بغنة.